

ماتن

أبي شجاع

(المسمى الغاية والتقريب)

للقاضي أبي شجاع

أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني

مكتبة الجمهورية العربية

لصاحبها: عبد الفتاح عبد الحميد مراد
بشاعة الصناديقية بجوار الأناضول بصرى

طبع في المطبعة العربية ، شارع كنيسة بصرى

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ

قَالَ الْقَاضِي أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْفَهَانِي رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى : سَأَلَنِي نَعَضُ الْأَصْدِقَاءَ حَفِظَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَعْمَلَ مُخْتَصَرًا
فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ
فِي غَايَةِ الْأَخْتِصَارِ وَبِهَاجَةِ الْإِيجَازِ لِيَقْرُبَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ دَرَسُهُ وَيَسْتَهْلَ
عَلَى الْمُتَبَدِّي حِفْظُهُ . وَأَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّقْسِيمَاتِ وَحَضَرَ الْخِلَاصِ
فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ طَالِبًا لِلثَّوَابِ رَأْيًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي التَّوْفِيقِ لِلصَّوَابِ
إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِمَبَادِهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

﴿كِتَابُ الطَّهَارَةِ﴾

الْمِيَاءُ الَّتِي يَجُوزُ بِهَا التَّطْهِيرُ سَبْعُ مِيَاهٍ : مَاءُ السَّمَاءِ ، وَمَاءُ الْبَحْرِ ،
وَمَاءُ النَّهْرِ ، وَمَاءُ الْغَيْرِ ، وَمَاءُ الْعَيْنِ ، وَمَاءُ الشَّلَجِ ، وَمَاءُ الْبَرَدِ ، ثُمَّ
الْمِيَاءُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ غَيْرُ مَكْرُوهٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُطْلَقُ .
وَطَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مَكْرُوهٌ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْمُومُ . وَطَاهِرٌ غَيْرُ مُطَهَّرٍ وَهُوَ
الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ وَالتَّغْيِيرُ بِمَا خَالَطَهُ مِنَ الطَّاهِرَاتِ . وَمَاءُ نَجَسٍ وَهُوَ
الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ وَهُوَ دُونَ الْقُلْتَيْنِ أَوْ كَانَ قُلْتَيْنِ فَتَغْيِيرُ الْقُلْتَيْنِ
تَحْسِنَاتُهُ رِطْلٍ بَعْدَ آدِيٍّ تَقْرِيْبًا فِي الْأَصَحِّ .

(فَصْلٌ) وَجُلُودُ الْمَيْتَةِ تَطَهَّرُ بِالذَّبَاغِ إِلَّا جِلْدَ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ
وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا وَعَظْمُ الْمَيْتَةِ وَشَعْرُهَا نَجِسٌ إِلَّا الْآدَمِيُّ .
(فَصْلٌ) وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيَجُوزُ
اسْتِعْمَالُ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَوَانِي .

(فَصْلٌ) وَالسُّوَاكُ مُسْتَحَبٌّ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ لِلصَّائِمِ
وَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ أَشَدُّ اسْتِحْبَابًا عِنْدَ تَغْيِيرِ الْفَمِ مِنْ أَزِيمٍ وَغَيْرِهِ
وَعِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ النَّوْمِ وَعِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ .

(فَصْلٌ) وَفُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : النِّيَّةُ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ
وَعَسْلُ الْوَجْهِ وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسْحُ بَعْضِ الرَّأْسِ وَغَسْلُ

الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَالتَّرْتِيبُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَمُنْتَهَى عَشْرَةَ
أَشْيَاءَ : التَّسْمِيَةُ وَغَسْلُ الْكَفَّيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ وَالْمَضْمَضَةُ
وَالِاسْتِنْشَاقُ وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرِيهَا وَبَاطِنِيهَا
بِمَاءٍ جَدِيدٍ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ الْكَثَّةِ وَتَخْلِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى وَالطَّهَارَةُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَالْمُؤَالَاةُ .

(فصل٦) وَالِاسْتِنْجَاءُ وَاجِبٌ مِنَ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ * وَالْأَفْضَلُ لِمَنْ
يَسْتَنْجِي بِالْأَحْجَارِ ثُمَّ يُنْبِعُهَا بِالْمَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى الْمَاءِ أَوْ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يُنْقِي بَيْنَ الْحَلِّ فَإِذَا أَرَادَ الْاِقْتِصَارَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلِلْمَاءِ
أَفْضَلُ وَيَجْتَنِبُ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا فِي الصَّحْرَاءِ ، وَيَجْتَنِبُ
الْبَوْلَ وَالْعَائِطَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ وَتَحْتَ الشَّجَرَةِ الْمُثْمِرَةِ وَفِي الطَّرِيقِ
وَالظِّلِّ وَالثَّقَبِ وَلَا يَسْكُمُ عَلَى الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ وَلَا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهُمَا .

(فصل٧) وَالَّذِي يَنْقُضُ الْوُضُوءَ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ
وَالنَّوْمُ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةِ الْمُتَمَكِّنِ وَزَوَالُ الْعَقْلِ بِسُكْرِ أَوْ مَرَضٍ وَلَمَسُ
الرَّجُلِ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَمَسُّ فَرْجِ الْآدَمِيِّ بِبَاطِنِ
الْكَفِّ وَمَسُّ حَلَقَةِ دُبُرِهِ عَلَى الْجَدِيدِ .

(فصل٨) وَالَّذِي يُوجِبُ الْغُسْلَ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : ثَلَاثَةٌ تَشْتَرِكُ فِيهَا

الرَّجُلُ وَالنِّسَاءُ وَهِيَ التَّهَاقُوتُ الْخَتَائِنُ وَإِنْ زَالَ الْمَنِيُّ وَالْمَوْتُ وَثَلَاثَةٌ
تُخْتَصُّ بِهَا النِّسَاءُ وَهِيَ الْحَيْضُ وَالنَّفَاسُ وَالْوِلَادَةُ

(فَصْلٌ) وَفَرَائِضُ الْغُسْلِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ : النِّيَّةُ وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ
إِنْ كَانَتْ عَلَى بَدَنِهِ وَإِصَالُ الْمَاءِ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْرِ وَالْبَشَرَةِ وَسُنَنُهُ
خَمْسَةٌ أَشْيَاءٌ : التَّسْمِيَةُ وَالْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَإِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الْجَسَدِ وَالْمَوَالَاةُ
وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الشِّمَالِ .

(فَصْلٌ) وَالْإِغْتِسَالَاتُ الْمَسْنُونَةُ سَبْعَةٌ عَشَرَ غُسْلًا غُسْلُ الْجُمُعَةِ
وَالْمِدِينِ وَالْإِسْتِسْقَاءُ وَالْحُسُوفُ وَالْكُسُوفُ وَالْغُسْلُ مِنْ غُسْلِ
الْمَيِّتِ وَالْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَغْمَى عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ وَالْغُسْلُ عِنْدَ
الْإِحْرَامِ وَلِلدُّخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَلِلْمَيِّتِ بِمُزْدَلِفَةٍ وَلِلرَّحَى
الْجَمَارِ الثَّلَاثِ وَلِلطَّوَافِ وَلِلتَّسْمِيِ وَلِلدُّخُولِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(فَصْلٌ) وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَّيْنِ جَائِزٌ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطٍ أَنْ يَبْتَدِيَ
لَيْسَ بِهَا بَعْدَ كَمَالِ الطَّهَارَةِ وَأَنْ يَكُونَ سَاتِرَيْنِ لِمَحَلِّ غَسْلِ الْفَرَضِ
مِنْ الْقَدَمَيْنِ وَأَنْ يَكُونَ مِمَّا يُمَكِّنُ تَتَابُعَ الْمَشْيِ عَلَيْهِمَا وَيَمْسَحُ
الْمُتَمِّمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهِنَّ وَابْتِدَاءُ الْمُدَّةِ مِنْ
حِينَ يُخْبِتُ بَعْدَ لُبْسِ الْخَفَّيْنِ فَإِنْ مَسَحَ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ سَافَرَ أَوْ مَسَحَ
فِي السَّفَرِ ثُمَّ أَقَامَ أَتَمَّ مَسْحَ مُقِيمٍ وَيَبْتَطِلُ الْمَسْحُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :
بِحُلُمِهِمَا وَانْقِضَاءِ الْمُدَّةِ وَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ .

(فصل) وشرائط التيمم خمسة أشياء : وجود العذر بسفر أو مرض ودخول وقت الصلاة وطلب الماء وتعذر استعماله وإعوارته بعد الطلب والتراب الطاهر له غبار فإن خالطه جص أو رمل لم يجز وقرائضه أربعة أشياء : النية ومسح اليدين ^{بوجوب} مع المرققين والترتيب وسننه ثلاثة أشياء : التسمية وتقديم اليمنى على اليسرى والموااة والذي يبطل التيمم ثلاثة أشياء : ما أبطل الوضوء ورؤية الماء في غير وقت الصلاة والردة وصاحب الجبار يمسح عليها ويتيمم ويصلي ولا إعادة عليه إن كان وضعها على طهر ويتيمم لكل فريضة ويصلي بتيمم واحد ما شاء من النوافل .

(فصل) وكل ما نزع خرج من السبيلين نجس إلا المني وغسل جميع الأتوال والأرواث واجب إلا بول الصبي الذي لم يأكل الطعام فإنه يطهر برش الماء عليه ولا يعنى عن شيء من النجاسات إلا اليسير من الدم والقيح وما لا نفس له سائلة إذا وقع في الإناء ومات فيه فإنه لا ينجسه والحيوان كله طاهر إلا الكلب والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما الميتة كلها نجسة إلا السمك والجراد والادمي ويفسل الإناء من ولوغ الكلب والخنزير سبع مرات إحداهن بالتراب ويفسل من سائر النجاسات مرة تأتي عليه والثلاثة أفضل وإذا خللت الجرذ بنفسها طهرت وإن خللت بطرح شيء فيها لم تطهر .

(فصل) وَيَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ ثَلَاثَةُ دِمَاءٍ دَمُ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ
وَالِاسْتِحَاضَةِ فَالْخَيْضُ هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عَلَى سَبِيلِ
الصَّحَّةِ مِنْ غَيْرِ سَبَبِ الْوِلَادَةِ وَلَوْ نُهُ أَسْوَدُ مُحْتَدِمٌ لِدَاعِ وَالنَّفَاسُ هُوَ
الدَّمُ الْخَارِجُ عَقِبَ الْوِلَادَةِ * وَالِاسْتِحَاضَةُ هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ فِي غَيْرِ
أَيَّامِ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَأَقَلُّ الْخَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ
يَوْمًا وَغَالِبُهُ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَأَقَلُّ النَّفَاسِ لِحْظَةٌ وَأَكْثَرُهُ سِتُّونَ يَوْمًا
وَغَالِبُهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَأَقَلُّ الطَّهْرِ بَيْنَ الْخَيْضَتَيْنِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا
وَلَا حَدَّ لَأَكْثَرِهِ وَأَقَلُّ زَمَنِ تَحِيضٍ فِيهِ الْمَرْأَةُ يَسْعُ سِنِينَ وَأَقَلُّ
الْحَمْلِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعُ سِنِينَ وَغَالِبُهُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ وَيَحْرُمُ
بِالْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءَ : الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
وَمَسُّ الْمُضْحَفِ وَحَمْلُهُ وَدُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالطَّوَافُ وَالْوُطْءُ وَالِاسْتِمْتَاعُ
بِمَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ وَيَحْرُمُ عَلَى الْجَنْبِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَمَسُّ الْمُضْحَفِ وَحَمْلُهُ وَالطَّوَافُ وَاللَّبْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْرُمُ
عَلَى الْمُحْدِثِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ وَالطَّوَافُ وَمَسُّ الْمُضْحَفِ وَحَمْلُهُ

﴿كِتَابُ الصَّلَاةِ﴾

الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ خَمْسُ الظُّهْرِ وَأَوَّلُ وَقْتِهَا زَوَالُ الشَّمْسِ

وَأَخِرُهُ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ ظِلِّ الزَّوَالِ * وَالْمَعْرُ وَأَوَّلُ
وَقْتُهَا الزِّيَادَةُ عَلَى ظِلِّ الْمِثْلِ وَأَخِرُهُ فِي الْأَخْتِيَارِ إِلَى ظِلِّ الْمِثْلَيْنِ
وَفِي الْجَوَازِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبِ وَوَقْتُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ غُرُوبُ
الشَّمْسِ وَبِمَقْدَارِ مَا يُؤَدِّنُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ
وَيُصَلِّيُ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَالْمِشَاءُ وَأَوَّلُ وَقْتُهَا إِذَا غَابَ الشَّفَقُ الْأَخْمَرُ
وَأَخِرُهُ فِي الْأَخْتِيَارِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَفِي الْجَوَازِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي
وَالصُّبْحُ وَأَوَّلُ وَقْتُهَا طُلُوعُ الْفَجْرِ الثَّانِي وَأَخِرُهُ فِي الْأَخْتِيَارِ إِلَى
الْإِسْفَارِ وَفِي الْجَوَازِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَهُوَ حَدُّ التَّكْلِيفِ وَالصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَاتُ خَمْسُ الْعِيدَانِ
وَالْكُسُوفَانِ وَالْأُسْتِسْقَاءُ وَالسُّنَنُ التَّابِعَةُ لِلْفَرَائِضِ سَبْعَةٌ عَشَرَ رَكَعَةً
رَكَعَتَا الْفَجْرِ وَأَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَانِ بَعْدَهُ وَأَرْبَعٌ قَبْلَ الْمَعْرِ
وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَثَلَاثٌ بَعْدَ الْمِشَاءِ يُؤْتَرُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَثَلَاثُ
نَوَافِلٍ مُؤَكَّدَاتُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصَلَاةُ الضُّحَى وَصَلَاةُ التَّرَاوِيحِ .

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ طَهَارَةٌ
الْأَعْضَاءِ مِنَ الْحَدَثِ وَالنَّجَسِ وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ بِلِبَاسٍ طَاهِرٍ وَالْوُقُوفُ
قَلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ وَالْعِلْمُ بِدُخُولِ الْوَقْتِ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَبِحُجُوزٍ وَتَرْكُ

الْقَمَلَةُ فِي حَاتَتَيْنِ فِي شِدَّةِ الْخَوْفِ وَفِي النَّافِلَةِ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ .
 (فصل) وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَةٌ عَشَرُ رُكْنًا الْبَيْتُ وَالْقِيَامُ مَعَ
 الْقُدْرَةِ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 آيَةٌ مِنْهَا وَالرُّكُوعُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالرَّفْعُ وَاعْتِدَالُ وَالطُّمَأْنِينَةُ
 فِيهِ وَالسُّجُودُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالطُّمَأْنِينَةُ
 فِيهِ وَالْجُلُوسُ الْأَخِيرُ وَالشَّهَادَةُ فِيهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ وَالتَّسْلِيمَةُ
 الْأُولَى وَبَيَّةُ الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ وَتَرْتِيبُ الْأَرْكَانِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
 وَسُنَنُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا شَيْئَانِ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ وَبَعْدَ الدُّخُولِ فِيهَا
 شَيْئَانِ الشَّهَادَةُ الْأُولَى وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ وَفِي الْوُتْرِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي
 مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ عَشْرُ خَصْلَةٍ رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ
 الْإِحْرَامِ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ
 وَالتَّوَجُّهُ وَالْإِسْتِمَاعَةُ وَالْجَهْرُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْإِسْرَارُ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّأْمِينُ
 وَقِرَاءَةُ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ وَالتَّكْبِيرَاتُ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
 وَقَوْلُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ
 وَالسُّجُودِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ فِي الْجُلُوسِ يَسْطُ الْيُسْرَى
 وَيَقْبِضُ الْيُمْنَى إِلَّا الْمُسَبِّحَةَ فَإِنَّهُ يُشِيرُ بِهَا مُشَاهِدًا وَالْإِفْتِرَاشُ فِي جَمِيعِ
 الْجُلُوسَاتِ وَالْوُتْرُ فِي الْجُلُوسَةِ الْأَخِيرَةِ وَالتَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَّةُ .

(فصل) وَالْمَرْأَةُ تُخَالِفُ الرَّجُلَ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : فَلَا جُلُؤَ يُجَافِي مِرْقَئَهُ عَنْ جَنْبِهِ وَيُقِلُّ بَطْنُهُ عَنْ نَحْدِيهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيَجْهَرُ فِي مَوْضِعِ الْجَهْرِ وَإِذَا نَابَهُ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ سَبَّحَ وَعَوَّزَهُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَرُكْبَتِهِ وَالْمَرْأَةُ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَتُخَفِّضُ صَوْتَهَا بِحَضْرَةِ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ وَإِذَا نَابَهَا شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ صَفَقَتْ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةٌ إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا وَالْأَمَةُ كَالرَّجُلِ .

(فصل) وَالَّذِي يُبْطِلُ الصَّلَاةَ أَحَدَ عَشَرَ شَيْئًا الْكَلَامُ الْغَمْدُ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَالْحَدَثُ وَحُدُوثُ النَّجَاسَةِ وَإِنْكَشَافُ الْعَوْرَةِ وَتَغْيِيرُ النِّيَّةِ وَاسْتِدْبَارُ الْقِبْلَةِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْقَهْقَهَةُ وَالرَّدَّةُ .

(فصل) وَرَكَعَاتُ الْفَرَائِضِ سَبْعَةٌ عَشَرَ رَكْعَةً فِيهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ سَجْدَةً وَأَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً وَتِسْعُ تَشَهُدَاتٍ وَعَشْرُ تَسْلِمَاتٍ وَمِائَةٌ وَثَلَاثُ وَخَمْسُونَ تَسْبِيحَةً وَجُمْلَةُ الْأَرْكَانِ فِي الصَّلَاةِ مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ رُكْنًا فِي الصُّبْحِ ثَلَاثُونَ رُكْنًا فِي الْمَغْرِبِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رُكْنًا وَفِي الرَّبَاعِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ رُكْنًا وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ فِي الْفَرِيضَةِ صَلَّى جَالِسًا وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْجُلُوسِ صَلَّى مُسْطَجِمًا .

(فصل) وَالْمَتْرُوكُ مِنَ الصَّلَاةِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ فَرَضٌ وَسُنَّةٌ وَهَيْئَةٌ فَالْفَرَضُ لَا يَنْتُوبُ عَنْهُ سَجُودُ السَّهْوِ بَلْ إِنْ ذَكَرَهُ وَالزَّمَانُ قَرِيبٌ

أَتَى بِهِ وَبَنَى عَلَيْهِ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ وَالسُّنَّةِ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ التَّلْبُسِ
بِالْفَرَضِ لِكُنْهٖ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ عَنْهَا وَالْهَيْئَةُ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ تَرْكِهَا
وَلَا يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ عَنْهَا وَإِذَا شَكَّ فِي عَدَدٍ مَا أَتَى بِهِ مِنْ الرُّكَّاتِ
بَنَى عَلَى الْيَقِينِ وَهُوَ الْأَقْلُ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ وَسُجُودُ السَّهْوِ سُنَّةٌ وَمَحَلُّهُ
قَبْلَ السَّلَامِ.

(فصل) وَخَمْسَةُ أَوقَاتٍ لَا يُصَلِّي فِيهَا إِلَّا صَلَاةٌ لَهَا سَبَبٌ بَعْدَ
صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعِنْدَ طُلُوعِهَا حَتَّى تَتَكَمَّلَ
وَتَرْتَفِعَ قَدْرُ رُمُوحٍ وَإِذَا أَسْتَوَتْ حَتَّى تَرْوُلَ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى
تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَعِنْدَ الْغُرُوبِ حَتَّى يَتَكَمَّلَ غُرُوبُهَا.

(فصل) وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَعَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَنْوِيَ
الْإِتِمَامَ حُذْرًا لِلْإِمَامِ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَالِغُ بِالْمُرَاهِقِ
وَلَا تَصِحُّ قُدُوءُ رَجُلٍ بِامْرَأَةٍ وَلَا قَارِئٍ بِأُمِّيٍّ وَأَيُّ مَوْضِعٍ صَلَّى
فِي الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ فِيهِ وَهُوَ حَالِمٌ بِصَلَاتِهِ أَجْزَأُهُ مَا لَمْ يَتَقَدَّمَ
عَلَيْهِ وَإِنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَأْمُومُ قَرِيبًا مِنْهُ وَهُوَ حَالِمٌ بِصَلَاتِهِ
وَلَا حَاطِلَ مِنْكَ جَازَ.

(فصل) وَيَحْجُوزُ لِلْمُسَافِرِ قَصْرُ الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ بِخَمْسِ شَرَايِطَ
أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ وَأَنْ تَكُونَ مَسَافَتُهُ سِتَّةَ عَشَرَ
فَرْسَخًا وَأَنْ يَكُونَ مُؤَدِّيًا لِلصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ وَأَنْ يَنْوِيَ الْقَصْرَ مَعَ

الْإِحْرَامَ وَأَنْ لَا يَأْتِمَّ بِمَقِيمٍ وَيَجُوزُ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ فِي وَقْتِ أَحَدِهِمَا شَاءَ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي وَقْتِ أَحَدِهِمَا شَاءَ
وَيَجُوزُ لِلْحَاضِرِ فِي الْمَطَرِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا فِي وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا.

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْجُمُعَةِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ: الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذَّكُورِيَّةُ وَالصَّحَّةُ وَالْأَسْتِطَاعَةُ وَشَرَائِطُ فِعْلِهَا
ثَلَاثَةٌ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدُ مَصْرًا أَوْ قَرْيَةً وَأَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ أَرْبَعِينَ
مِنْ أَهْلِ الْجُمُعَةِ وَأَنْ يَكُونَ الْوَقْتُ بَاقِيًا فَإِنْ خَرَجَ الْوَقْتُ أَوْ عُدِمَتْ
الشَّرُوطُ صُلِّيَتْ ظُهْرًا وَفَرَائِضُهَا ثَلَاثَةُ خُطْبَتَيْنِ يَقُومُ فِيهِمَا وَيَجْلِسُ
بَيْنَهُمَا وَأَنْ تُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَمَاعَةٍ وَهِيَ أَزْبَعُ خِصَالٍ: الْغُسْلُ
وَتَنْظِيفُ الْجَسَدِ وَلِبْسُ الثِّيَابِ الْبَيْضِ وَأَخْذُ الظُّفْرِ وَالطَّيِّبِ
وَيُسْتَحَبُّ الْإِنْصَاتُ فِي وَقْتِ الْخُطْبَةِ وَمَنْ دَخَلَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَجْلِسُ.

(فَصْلٌ) وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ مِائَةٌ مَوْكِدَةً وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُكَبِّرُ فِي
الْأُولَى سَبْعًا سِوَى تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا سِوَى
تَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ وَيَخْطُبُ بَعَثَهُمَا خُطْبَتَيْنِ يُكَبِّرُ فِي الْأُولَى تِسْعًا وَفِي
الثَّانِيَةِ سَبْعًا وَيُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ لَيْلَةِ الْعِيدِ إِلَى أَنْ
يَدْخُلَ الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْأَضْحَى خَلْفَ الصَّلَاةِ الْمَقْرُوءَاتِ

مِنْ صُبْحِ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى الْفَضْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْكُسُوفِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فَإِنْ فَاتَتْ لَمْ تَقْضَ
وَيُصَلِّي لِخُسُوفِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِ الْقَمَرِ رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قِيَامَانِ
يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِيهِمَا وَرُكُوعَانِ يُطِيلُ التَّسْبِيحَ فِيهِمَا دُونَ السُّجُودِ
وَيَخْطُبُ بَعْدَهَا خُطْبَتَيْنِ وَيُسِرُّ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَيَجْهَرُ فِي
خُسُوفِ الْقَمَرِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ مَسْنُونَةٌ فَيَأْمُرُهُمُ الْإِمَامُ بِالتَّوْبَةِ
وَالصَّدَقَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَمُصَاحَلَةِ الْأَعْدَاءِ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِمْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي ثِيَابٍ بَذَلَةٍ وَاسْتِكَانَةٍ وَتَضَرُّعٍ
وَيُصَلِّي بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَهَا وَيُحَوِّلُ رِدَاءَهُ
وَيُكَثِّرُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَيَدْعُو بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سُقْيَا رَحْمَةٍ وَلَا تَجْعَلْهَا سُقْيَا عَذَابٍ وَلَا تَحْقِ وَلَا بَلَاءٍ
وَلَا هَذَمٍ وَلَا غَرَقٍ اللَّهُمَّ عَلَى الظَّرَابِ وَالْأَكَامِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ
وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا
مَرِيئًا مَرِيئًا سَخَا عَامًا غَدَا طَيِّبًا مُجَلَّلًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ
اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْعِبَادِ وَالْبِلَادِ مِنَ
الْجَهْدِ وَالْجُوعِ وَالضَّنْكِ مَا لَا تَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَنَا الزَّرْعُ

وَأَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْتَ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَاكْشِفْ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ * اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا وَيَغْتَسِلْ
فِي الْوَادِي إِذَا سَالَ وَيُسَبِّحُ لِلرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْخُوفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ
الْمَدُوءُ فِي غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيُفَرِّقُهُمُ الْإِمَامُ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقِفُ فِي وَجْهِ
الْمَدُوءِ وَفِرْقَةٌ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِالْفِرْقَةِ الَّتِي خَلْفَهُ رَكْعَةً ثُمَّ تَتِمُّ لِنَفْسِهَا
وَتَمُتُّ إِلَى وَجْهِ الْمَدُوءِ وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهَا رَكْعَةً
وَتَتِمُّ لِنَفْسِهَا وَيُسَلِّمُ بِهَا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيَصُفُّهُمْ
الْإِمَامُ صَفَيْنِ وَيَحْرِمُ بِهِمْ فَإِذَا سَجَدَ سَجَدَ مَعَهُ أَحَدُ الصَّفَيْنِ وَوَقَفَ
الصَّفُّ الْأُخْرَى يَحْرِمُهُمْ فَإِذَا رَفَعَ سَجَدُوا وَلِحَقْوِهِ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ
فِي شِدَّةِ الْخُوفِ وَالتَّحَامِ الْحَرْبِ فَيُصَلِّي كَيْفَ أَمْكَنَهُ رَاجِعًا أَوْ رَاكِبًا
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَغَيْرِ مُسْتَقْبِلٍ لَهَا .

(فصل) وَيَحْرِمُ عَلَى الرِّجَالِ لِبَسُ الْحَرِيرِ وَالتَّخْتِ بِالذَّهَبِ وَيَحِلُّ
لِلنِّسَاءِ وَقَلِيلُ الذَّهَبِ وَكَثِيرُهُ فِي التَّحْرِيمِ سِوَاهُ وَإِذَا كَانَ بَعْضُ الثُّوبِ
إِزْنِيًا وَبَعْضُهُ قُطْنًا أَوْ كَتَانًا جَازَ لِبَسُهُ مَا لَمْ يَكُنْ الْإِزْنِيُّ غَالِبًا .

(فصل) وَيَلْزَمُ فِي الْمَيِّتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : غُسْلُهُ وَتَكْفِينُهُ وَالصَّلَاةُ

عَلَيْهِ وَدَعْنَهُ وَأَمَّا أَنْ لَا يَغْسِلَانِ وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا الشَّهِيدُ فِي مَعْرَكَةٍ
 الْمُشْرِكِينَ وَالسَّقَطُ الَّذِي لَمْ يَسْتَهْلِ صَارِحًا وَيُغْسَلُ الْمَيِّتُ وَتَرَاوِيكُونَ
 فِي أَوَّلِ عُسْلِهِ سِدْرٌ وَفِي آخِرِهِ شَيْءٌ مِنْ كَافُورٍ وَيُسَكَّنُ فِي ثَلَاثَةِ
 أَتْوَابٍ يَبِصُ لِبَسٍ فِيهَا قَيْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ وَيُكَبَّرُ عَلَيْهِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
 يَهْرَأُ الْقَائِمَةُ بَعْدَ الْأُولَى وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الثَّانِيَةِ وَيَدْعُو
 لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَأَنَّ عَبْدِيكَ حَرَجَ مِنْ رَوْحِ
 الدُّنْيَا وَسَعَتِهَا وَمَحَبُّوهُ وَأَحِبَّاءُوهُ فِيهَا إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَمَا هُوَ لَا قِيَهُ كَانَ
 يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ
 وَأَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ عَنِّي عَنْ عَذَابِهِ وَقَدْ جِئْنَاكَ رَاغِبِينَ
 إِلَيْكَ شُغْمَاءَ لَهُ * اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَتَحَاوَزْ عَنْهُ وَلَقَهُ بِرَحْمَتِكَ رِضَاكَ وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَهُ وَأَفْسَحْ لَهُ
 فِي قَبْرِهِ وَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَلَقَهُ بِرَحْمَتِكَ الْأَمَنَ مِنْ عَذَابِكَ
 حَتَّى تَبْعَثَهُ آمِنًا إِلَى جَنَّاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَقُولُ فِي
 الرَّاسَةِ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَقْتِنَا بَعْدَهُ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَيُسَلِّمُ
 مَعَ الرَّابِعَةِ وَيُدْفَنُ فِي لَحْدٍ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ وَيُسَلِّمُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ بِرَفْقٍ
 وَيَقُولُ الَّذِي يُلْحَدُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُضْمَعُ فِي

الْقَبْرِ بَعْدَ أَنْ يَسْقَ قَامَةً وَنَسْطَةً وَيُسَطِّحُ الْقَبْرَ وَلَا يُنْفِى عَلَيْهِ
وَلَا يُحْصَسُ وَلَا يَأْسُ بِالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ وَلَا شَقِّ جَنْبٍ
وَيُعْرَى أَهْلُهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ دَفْنِهِ وَلَا يُدْفَنُ ائْتِمَانٌ فِي قَبْرِ إِلَّا لِحَاجَةٍ.

﴿كِتَابُ الزَّكَاةِ﴾

يَجِبُ الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ وَهِيَ: الْمَوَاشِي وَالْأَثْمَانُ وَالزَّرْعُ
وَالثَّمَارُ وَعَرْمُوضُ التِّجَارَةِ فَأَمَّا الْمَوَاشِي فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي ثَلَاثَةِ أَجْنَاسٍ
مِنْهَا وَهِيَ: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعَمُ وَشَرَائِطُ وَجُوبِهَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ النَّامُ وَالنِّصَابُ وَالْحَوْلُ وَالسَّوْمُ وَأَمَّا الْأَثْمَانُ فَشَيْئَانِ
الْفَهْبُ وَالْفِضَّةُ وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ النَّامُ وَالنِّصَابُ وَالْحَوْلُ وَأَمَّا الزَّرْعُ فَتَجِبُ الزَّكَاةُ
فِيهَا ثَلَاثَةُ شَرَائِطٍ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَرْزَعُهُ الْآدَمِيُّونَ وَأَنْ يَكُونَ قُوتًا
مُدَّخَرًا وَأَنْ يَكُونَ نَصَابًا وَهُوَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ لَا قِشْرَ عَلَيْهَا وَأَمَّا الثَّمَارُ
فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهَا ثَمَرَةُ النَّخْلِ وَثَمَرَةُ الْكُرْمِ وَشَرَائِطُ
وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ النَّامُ وَالنِّصَابُ
وَأَمَّا عَرْمُوضُ التِّجَارَةِ فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهَا بِالشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَثْمَانِ
(فَعْلٌ) وَأَوَّلُ نَصَابِ الْإِبِلِ خَمْسٌ وَفِيهَا شَاةٌ وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ

وَفِي خَمْسَةِ عَشَرَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
بِنْتُ مَخَاضٍ وَفِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِنْتُ لُبُونٍ وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ حَقَّةٌ
وَفِي إِحْدَى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ وَفِي سِتٍّ وَسَبْعِينَ بِنْتُ لُبُونٍ وَفِي إِحْدَى
وَتِسْعِينَ حَقَّتَانِ وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ ثَلَاثُ بَنَاتِ لُبُونٍ ثُمَّ فِي
كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لُبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ .

(فَصْلٌ) وَأَوَّلُ نِصَابِ الْبَقَرِ ثَلَاثُونَ وَفِيهَا تَبِيعٌ وَفِي أَرْبَعِينَ
مُسِنَّةٌ وَعَلَى هَذَا أَبَدًا فَقَسِّنَ .

(فَصْلٌ) وَأَوَّلُ نِصَابِ النِّعَمِ أَرْبَعُونَ وَفِيهَا شَاةٌ جَذَعَةٌ مِنْ
الضَّأْنِ أَوْ ثَنِيَّةٌ مِنَ الْمَعِزِّ وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ شَاتَانِ وَفِي مِائَتَيْنِ
وَوَاحِدَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي أَرْبَعِمِائَةٍ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ .

(فَصْلٌ) وَالْخَلِيطَانِ يُزَكَّيَانِ زَكَاةَ الْوَاحِدِ بِسَبْعِ شُرَاطٍ إِذَا
كَانَ الْمِرَاحُ وَاحِدًا وَالْمَسْرَحُ وَاحِدًا وَالْمَرْعَى وَاحِدًا وَالْفَحْلُ وَاحِدًا
وَالْمَشْرَبُ وَاحِدًا وَالْحَالِبُ وَاحِدًا وَمَوْضِعُ الْحَلَبِ وَاحِدًا .

(فَصْلٌ) وَنِصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا وَفِيهِ رُبْعُ الْعِشْرِ وَهُوَ
نِصْفُ مِثْقَالٍ وَفِيهَا زَادٌ بِحِسَابِهِ وَنِصَابُ الْوَرَقِ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَفِيهِ رُبْعُ
الْعِشْرِ وَهُوَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَفِيهَا زَادٌ بِحِسَابِهِ وَلَا تَجِبُ فِي الْحُلِيِّ الْمُبَاحِ زَكَاةٌ .

(فَصْلٌ) وَنِصَابُ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ وَهِيَ أَلْفُ
وَسِتِّمِائَةِ رِطْلٍ بِالْعِرَاقِ وَفِيهَا زَادٌ بِحِسَابِهِ وَفِيهَا إِنْ سُقِيَتْ بِمَاءِ السَّمَاءِ

أَوْ السَّيِّحِ الْعُشْرِ وَإِنْ سُقِيَتْ بِدُولَابٍ أَوْ نَضِجَ نِصْفُ الْعُشْرِ
(فصل) وَتَقُومُ عُرُوضُ التَّجَارَةِ عِنْدَ آخِرِ الْحَوْلِ بِمَا اشْتَرَيْتَ بِهِ
وَيُخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ رُبْعُ الْعُشْرِ وَمَا اسْتَخْرَجَ مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
يُخْرَجُ مِنْهُ رُبْعُ الْعُشْرِ فِي الْحَالِ وَمَا يُوْجَدُ مِنَ الرِّكَازِ فِيهِ الْخُمْسُ .

(فصل) وَتَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامِ وَبِعُرُوبِ
الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَوُجُودِ الْفَضْلِ عَنْ قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ
عِيَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيُرَكَّى عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
صَاعًا مِنْ قُوْتٍ بَلَدِهِ وَقَدْرُهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْعِرَاقِ .

(فصل) وَتُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَى الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالنَّارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ) وَإِلَى مَنْ يُوْجَدُ مِنْهُمْ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى أَقَلِّ
مِنْ ثَلَاثَةِ مَنْ كُلِّ صَنْفٍ إِلَّا الْعَامِلَ وَخَمْسَةٌ لَا يَجُوزُ دَفْعُهَا إِلَيْهِمْ
الْفَيْئُ بِإِلَّا أَوْ كَسْبِ الْعَبْدِ وَبَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ وَالْكَافِرُ وَمَنْ
تَلَزَمَ الْمَرْكَزُ نَفَقَتُهُ لَا يَدْفَعُهَا إِلَيْهِمْ بِأَسْمِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ .

﴿ كِتَابُ الصِّيَامِ ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الصِّيَامِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامِ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ

وَالْقُدْرَةُ عَلَى الصَّوْمِ وَفَرَائِضُ الصَّوْمِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّيَّةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنِ
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ وَتَعَمُّدُ النِّيَّةِ وَالَّذِي يَفْطِرُ بِهِ الصَّائِمُ عَشْرَةَ
أَشْيَاءَ : مَا وَصَلَ عَمْدًا إِلَى الْجَوْفِ وَالرَّأْسِ وَالْحَقَنَةُ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ
وَالنِّيَّةُ عَمْدًا وَالْوَطْءُ عَمْدًا فِي الْفَرْجِ وَالْإِنْزَالُ عَنْ مُبَاشَرَةٍ وَالْحَيْضُ
وَالنَّفَاسُ وَالْجُنُونُ وَالرَّدَّةُ وَيُسْتَحَبُّ فِي الصَّوْمِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَعْجِيلُ
الْفِطْرِ وَتَأْخِيرُ السُّجُورِ وَتَرْكُ الْهَجْرِ مِنَ الْكَلَامِ وَتَحْرُمُ صِيَامُ خَمْسَةِ
أَيَّامِ الْعِيدَانِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةِ وَيُكْرَهُ صَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ
إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ عَادَةً لَهُ وَمَنْ وَطِئَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ عَامِدًا فِي الْفَرْجِ
فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَهِيَ عَتَقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ
مُدٌّ وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ مِنْ رَمَضَانَ أَطْعِمَ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مُدًّا وَالشَّيْخُ
إِنْ عَجَزَ عَنِ الصَّوْمِ يَفْطِرُ وَيُطْعِمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدًّا وَالْحَامِلُ وَالْمَرْضُ صُغُرُ
إِنْ خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَفْطَرَتَا وَعَلَيْهِمَا الْقَضَاءُ وَإِنْ خَافَتَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا
أَفْطَرَتَا وَعَلَيْهِمَا الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدٌّ وَهُوَ رِطْلٌ
وثلثٌ بِالْعِرَاقِ وَالْمَرِيضُ الْمُسَافِرُ سَفَرًا طَوِيلًا يَفْطِرُ إِنْ وَتَقْضِيَانِ .
(فصل في) وَالْإِعْتِكَافُ سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ وَلَهُ شَرْطَانِ : النِّيَّةُ وَاللُّبُّثُ
فِي الْمَسْجِدِ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِعْتِكَافِ الْمَنْذُورِ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ
أَوْ عُذْرٍ مِنْ حَيْضٍ أَوْ مَرَضٍ لَا يُمَكِّنُ الْمَقَامَ مَعَهُ وَيَبْطُلُ بِالْوَطْءِ .

﴿كِتَابُ الْحَجِّ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْحَجِّ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَوُجُودُ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ وَتَخْلِيَةُ الطَّرِيقِ وَإِمْسَاكُ الْمَسِيرِ
وَأَزْكَى كَانُ الْحَجِّ أَرْبَعَةً : الْإِحْرَامُ مَعَ النِّيَّةِ وَالْوُقُوفُ بِعِرْفَةِ وَالطَّوَافُ
بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَزْكَى كَانُ الْعُمْرَةِ ثَلَاثَةً الْإِحْرَامُ
وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَوَاجِبَاتُ
الْحَجِّ غَيْرُ الْأَرْكَانِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : الْإِحْرَامُ مِنَ الْمَيْقَاتِ وَرَبِّي الْجَمَارِ
الثَّلَاثِ وَالْحَلْقُ وَسَنَنُ الْحَجِّ سَبْعُ الْإِفْرَادِ وَهُوَ تَقْدِيمُ الْحَجِّ عَلَى
الْعُمْرَةِ وَالتَّلْبِيَةِ وَطَوَافُ الْقُدُومِ وَالْمَيْمَتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَرُكْعَتَا الطَّوَافِ
وَالْمَيْمَتِ بِمَعْنَى وَطَوَافِ الْوُدَاعِ وَيَتَجَرَّدُ الرَّجُلُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ مِنْ
الْمَخِيطِ وَيَلْبَسُ إِزَارًا وَرِدَاءً أَيْضَيْنِ .

(فَضْلٌ) وَيَحْرُمُ عَلَى الْمَحْرَمِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ : لُبْسُ الْمَخِيطِ وَتَغْطِيَةُ الرَّأْسِ
مِنَ الرَّجُلِ وَالْوَجْهِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَتَرْجِيلُ الشَّعْرِ وَحَلْقُهُ وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ
وَالطَّيْبُ وَقَتْلُ الصَّيْدِ وَعَقْدُ النِّكَاحِ وَالْوُطْءُ وَالْمُبَاشَرَةُ بِشَهْوَةٍ وَفِي جَمِيعِ
ذَلِكَ الْفِدْيَةُ إِلَّا عَقْدَ النِّكَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَنْعَقِدُ وَلَا يَفْسِدُ إِلَّا الْوُطْءُ فِي الْفَرْجِ
وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْفَسَادِ وَمَنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ بِعِرْفَةٍ تَحْلُلُ بِعَمَلِ عُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ
الْقَضَاءُ وَالْهَدْيُ وَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا لَمْ يَحِلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ

وَمَنْ تَرَكَ وَاجِبًا لَزِمَهُ الدَّمُ وَمَنْ تَرَكَ سُنَّةً لَمْ يَلْزَمْهُ يَتْرَكُهَا شَيْءٌ.

(فصل) وَالِدَمَاءُ الْوَاجِبَةُ فِي الْإِحْرَامِ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ أَحَدُهَا الدَّمُ الْوَاجِبُ يَتْرَكُ نُسْكَ وَهُوَ عَلَى التَّرْتِيبِ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٌ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَالثَّانِي الدَّمُ الْوَاجِبُ بِالْحَلْقِ وَالتَّرْفَةِ وَهُوَ عَلَى التَّخْيِيرِ شَاةٌ أَوْ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ التَّصَدِيقُ بِثَلَاثَةِ أَصْعٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ وَالثَّالِثُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِاحْتِصَارٍ فَيَتَخَالَلُ وَيَهْدَى شَاةٌ وَالرَّابِعُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِقَتْلِ الصَّيْدِ وَهُوَ عَلَى التَّخْيِيرِ إِنْ كَانَ الصَّيْدُ مِمَّا لَهُ مِثْلٌ أَخْرَجَ الْمِثْلَ مِنَ النِّعَمِ أَوْ قَوْمَهُ وَاشْتَرَى بِقِيَمَتِهِ طَعَامًا وَتَصَدَّقَ بِهِ أَوْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ مِمَّا لَا مِثْلَ لَهُ أَخْرَجَ بِقِيَمَتِهِ طَعَامًا أَوْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَالخَامِسُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِالْوُطْءِ وَهُوَ عَلَى التَّرْتِيبِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا فَبَقَرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا فَسَبْعٌ مِنَ النَّعَمِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا قَوْمَ الْبَدَنَةِ وَاشْتَرَى بِقِيَمَتِهَا طَعَامًا وَتَصَدَّقَ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَلَا يُجْزئُهُ الْهَدْيُ وَلَا الْإِطْعَامُ إِلَّا بِالْحَرَمِ وَيُجْزئُهُ أَنْ يَصُومَ حَيْثُ شَاءَ وَلَا يَجُوزُ قَتْلُ صَيْدِ الْحَرَمِ وَلَا قَطْعُ شَجَرِهِ وَالْمَحِلُّ وَالْمُحْرِمُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

﴿ كِتَابُ الْيُبُوعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَامَلَاتِ ﴾

الْيُبُوعُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : يَبِيعُ عَيْنٍ مُشَاهِدَةً فَجَائِزٌ وَيَبِيعُ شَيْءًا

مَوْصُوفٍ فِي الذِّمَّةِ جَاثِرٌ إِذَا وَجِدْتَ الصِّفَّةَ عَلَى مَا وَصِفَ بِهِ وَيَبِيعُ
عَيْنٍ غَائِبَةٍ لَمْ تُشَاهَدْ فَلَا يَجُوزُ وَيَصِحُّ بَيْعُ كُلِّ طَاهِرٍ مُنْتَفِعٍ بِهِ
تَمْلُوكٍ وَلَا يَصِحُّ بَيْعُ عَيْنٍ بَحْسَةٍ وَلَا مَا لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ .

(فصل) وَالرَّابِعُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَطْعُومَاتِ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ
الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَلَا الْفِضَّةَ كَذَلِكَ إِلَّا مُتَمَاثِلًا تَقْدًا وَلَا يَبِيعُ مَا ابْتِاعَهُ
حَتَّى يَقْبِضَهُ وَلَا يَبِيعُ اللَّحْمَ بِالْحَيَّوَانِ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ مُتَفَاضِلًا
تَقْدًا وَكَذَلِكَ الْمَطْعُومَاتُ لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْجِنْسِ مِنْهَا بِعَمَلِهِ إِلَّا مُتَمَاثِلًا تَقْدًا
وَيَجُوزُ بَيْعُ الْجِنْسِ مِنْهَا بِغَيْرِهِ مُتَفَاضِلًا تَقْدًا وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الْغَرَرِ .

(فصل) وَالتَّبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَلَهُمَا أَنْ يَشْتَرِطَا الْخِيَارَ إِلَى
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَإِذَا وَجِدَ بِالْمَبِيعِ عَيْبٌ فَلَا مُشْتَرِيَ رَدُّهُ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الثَّمَرَةِ
مُطْلَقًا إِلَّا بَعْدَ بَدْءِ صَلَاحِهَا وَلَا يَبِيعُ مَا فِيهِ الرَّبَا بِجِنْسِهِ رَطْبًا إِلَّا اللَّبَنَ .

(فصل) وَيَصِحُّ السَّلَمُ حَالًا وَمَوْجَلًا فِيمَا تَكَامَلَ فِيهِ خَمْسُ
شَرَائِطَ أَنْ يَكُونَ مَضْبُوطًا بِالصِّفَّةِ وَأَنْ يَكُونَ جِنْسًا لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ
غَيْرُهُ وَلَمْ تَدْخُلْهُ النَّارُ لِأَحَالَتِهِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُعَيَّنًا وَلَا مِنْ مُعَيَّنٍ ثُمَّ
لِصِحَّةِ السَّلَمِ فِيهِ ثَمَانِيَةُ شَرَائِطَ وَهُوَ أَنْ يَصِفَهُ بَعْدَ ذِكْرِ جِنْسِهِ وَنَوْعِهِ
بِالصِّفَاتِ الَّتِي يَخْتَلِفُ بِهَا الثَّمَنُ وَأَنْ يَذْكُرَ قَدْرَهُ بِمَا يَنْبَغِي الْجِهَالَةَ عَنْهُ
وَإِنْ كَانَ مُوَجَّلًا ذَكَرَ وَقْتَ مَحَلِّهِ وَأَنْ يَكُونَ مَوْحُودًا عِنْدَ الْأَسْتِحْقَاقِ
فِي الْغَالِبِ وَأَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَ قَبْضِهِ وَأَنْ يَكُونَ الثَّمَنُ مَعْلُومًا وَأَنْ

يَتَقَابِضًا قَبْلَ التَّفْرِيقِ وَأَنْ يَكُونَ عَقْدُ السَّلَمِ نَاجِزًا لَا يَدْخُلُهُ خِيَارُ الشَّرْطِ .

(فَصْلٌ) وَكُلُّ مَا جَازِيَعُهُ جَازٍ وَهَنُهُ فِي الدِّيُونِ إِذَا اسْتَقَرَّ ثُبُوتُهَا فِي

الذِّمَّةِ وَالرَّاهِنِ الرُّجُوعُ فِيهِ مَا لَمْ يَقْبِضْهُ وَلَا يَضْمَنُهُ الْمُرْتَهِنُ إِلَّا بِالْعَدَى وَإِذَا قَبِضَ بَعْضُ الْحَقِّ لَمْ يَخْرُجْ شَيْءٌ مِنَ الرَّهْنِ حَتَّى يَقْضِيَ جَمِيعَهُ .

(فَصْلٌ) وَالْحَجَرُ عَلَى سِتَّةِ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ وَالسَّفِيهِ الْمُبَذَّرِ لِمَالِهِ

وَالْمُفْلِسُ الَّذِي ارْتَكَبَتْهُ الدِّيُونُ وَالْمَرِيضُ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلْثِ وَالْعَبْدُ

الَّذِي لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي التِّجَارَةِ وَتَصَرَّفُ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ وَالسَّفِيهِ غَيْرُ

صَحِيحٍ وَتَصَرَّفُ الْمُفْلِسِ يَصِحُّ فِي ذِمَّتِهِ دُونَ أَعْيَانِ مَالِهِ وَتَصَرَّفُ

الْمَرِيضِ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلْثِ مَوْقُوفٌ عَلَى إِجَازَةِ الْوَرَاثَةِ مِنْ بَعْدِهِ

وَ تَصَرَّفُ الْعَبْدُ يَكُونُ فِي ذِمَّتِهِ يَتَّبِعُ بِهِ بَعْدَ عِتْقِهِ .

(فَصْلٌ) وَيَصِحُّ الصُّلْحُ مَعَ الْإِقْرَارِ فِي الْأَمْوَالِ وَمَا أَفْضَى

إِلَيْهَا، وَهُوَ نَوْعَانِ : إِبْرَاءٌ وَمُعَاوَضَةٌ فَلَا بُرَاءَ اقْتِصَارُهُ مِنْ حَقِّهِ عَلَى

بَعْضِهِ وَلَا يَجُوزُ تَعْلِيْقُهُ عَلَى شَرْطٍ وَالْمُعَاوَضَةُ عُدُولُهُ عَنْ حَقِّهِ إِلَى غَيْرِهِ

وَيَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ الْبَيْعِ وَيَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُشْرَعَ رَوْشَنًا فِي

طَرِيقٍ نَافِذٍ بِحَيْثُ لَا يَتَضَرَّرُ الْمَارُّ بِهِ وَلَا يَجُوزُ فِي الدَّرَبِ الْمُشْتَرَكِ

إِلَّا بِإِذْنِ الشَّرَكَاءِ وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الدَّابِّ فِي الدَّرَبِ الْمُشْتَرَكِ وَلَا يَجُوزُ

تَأْخِيرُهُ إِلَّا بِإِذْنِ الشَّرَكَاءِ

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ الْحَوَالَةِ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ رِضَا الْمُحِيلِ وَقَبُولُ

الْحَالِ وَكَوْنُ الْحَقِّ مُسْتَقَرًّا فِي الذِّمَّةِ وَاتِّفَاقُ مَا فِي ذِمَّةِ الْمُحِيلِ وَالْحَالِ عَلَيْهِ فِي الْجِنْسِ وَالنَّوْعِ وَالْخُلُولِ وَالتَّاجِيلِ وَتَبَرُّأُهَا بِهَا ذِمَّةُ الْمُحِيلِ .

(فصل٢) وَيَصِحُّ ضَمَانُ الدُّيُونِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي الذِّمَّةِ إِذَا عُلِمَ قَدْرُهَا وَلِصَاحِبِ الْحَقِّ مُطَالَبَةٌ مِنْ شَاءٍ مِنَ الضَّامِنِ وَالْمَضْمُونِ عَنْهُ إِذَا كَانَ الضَّمَانُ عَلَى مَا بَيْنَنَا وَإِذَا غَرِمَ الضَّامِنُ رَجَعَ عَلَى الْمَضْمُونِ عَنْهُ إِذَا كَانَ الضَّمَانُ وَالْقَضَاءُ بِإِذْنِهِ وَلَا يَصِحُّ ضَمَانُ الْمَجْهُولِ وَلَا مَا لَمْ يَجِبُ إِلَّا دَرَكُ الْمَبِيعِ .

(فصل٣) وَالْكَفَالَةُ بِالْبَدَنِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَلَى الْمَكْفُولِ بِهِ حَقٌّ لَادِمِيٌّ .

(فصل٤) وَلِلشَّرِكَةِ خَمْسُ شُرَاطٍ: أَنْ يَكُونَ عَلَى نَاضٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ وَأَنْ يَتَّفَقَا فِي الْجِنْسِ وَالنَّوْعِ وَأَنْ يَخْلِطَا الْمَالَيْنِ وَأَنْ يَأْذَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ فِي التَّصَرُّفِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ وَالْخُسْرَانُ عَلَى قَدْرِ الْمَالَيْنِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَمَتَى مَاتَ أَحَدُهُمَا بَطَلَتْ .

(فصل٥) وَكُلُّ مَا جَازَ لِلْإِنْسَانِ التَّصَرُّفُ فِيهِ بِنَفْسِهِ جَازٌ لَهُ أَنْ يُوَكِّلَ أَوْ يَتَوَكَّلَ فِيهِ وَالْوَكَالَةُ عَقْدٌ جَائِزٌ وَلِكُلِّ مِنْهُمَا فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَتَنْفَسُخُ بِمَوْتِ أَحَدِهِمَا وَالْوَكِيلُ أَمِينٌ فِيمَا يَقْبِضُهُ وَفِيمَا يَصْرِفُهُ وَلَا يَضْمَنُ إِلَّا بِالتَّفْرِيطِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَبِيعَ وَيَشْتَرِيَ إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرَاطٍ أَنْ يَبِيعَ بِشَمَنِ الْمِثْلِ وَأَنْ يَكُونَ تَقْدًا بِتَقْدِ الْبَلَدِ وَلَا يَجُوزُ

أَنْ يَبِيعَ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يَقِرَّ عَلَى مُوَكَّلِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

(فصل) والمقر به ضربان حق الله تعالى وحق الآدمي حق الله

تعالى يصح الرجوع فيه عن الإقرار به وحق الآدمي لا يصح

الرجوع فيه عن الإقرار به وتفقد صحة الإقرار إلى ثلاثة شرائط :

البُلوغ والعقل والاختيار وإن كان عالٍ أُعْثِرَ فيه شرط رابع وهو

الرشد وإذا أقر بمجهول رجع إليه في بيانه ويصح الاستثناء في

الإقرار إذا وصله به وهو في حال الصحة والمرض سواء

(فصل) وكل ما يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت

إعثاره إذا كانت منافعه آثاراً وتجاوز العارية مطلقاً ومقيدة بمدة

وهي مضمونة على المستعير بقيمتها يوم تلفها .

(فصل) ومن غصب مالا لأحد لزمه رده وأرض نفسه

وأجره مثله فإن تلف ضمنه بمثله إن كان له مثل أو بقيمته إن لم

يكن له مثل أكثر مما كانت من يوم الغصب إلى يوم التلف .

(فصل) والشفعة واجبة بالخلطة دون الجواز فيما ينقسم دون

مالاً ينقسم وفي كل ما لا ينقل من الأرض كالعقار وغيره بالثمن

الذي وقع عليه البيع وهي على الفور فإن أخرها مع القدرة عليها

بطلت وإذا تزوج امرأة على شقص أخذته الشفيع بمنزلة المثل وإن

كان الشفعاء جماعة استحقوها على قدر الأملك

(فصل) وَلِلْقِرَاضِ أَرْبَعَةُ شَرَائِطٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى نَاضٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالِدَّانِيرِ وَأَنْ يَأْذَنَ رَبُّ الْمَالِ لِلْعَامِلِ فِي التَّصَرُّفِ مُطْلَقًا أَوْ فِيمَا لَا يَنْقُطِعُ وُجُودُهُ غَالِبًا وَأَنْ يَشْتَرِطَ لَهُ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنَ الرِّبْحِ وَأَنْ لَا يُقَدَّرُ بِمُدَّةٍ وَلَا ضَمَانٍ عَلَى الْعَامِلِ إِلَّا بِعُدْوَانٍ وَإِذَا حَصَلَ رِبْحٌ وَخُسْرَانٌ جَبَرَ الْخُسْرَانُ بِالرِّبْحِ .

(فصل) وَالْمَسَاقَاةُ جَائِزَةٌ عَلَى النَّخْلِ وَالسَّكْرِ وَلَهَا شَرْطَانِ : (أَحَدُهُمَا) أَنْ يُقَدَّرَ بِمُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ (وَالثَّانِي) أَنْ يُعَيَّنَ لِلْعَامِلِ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنَ الثَّمَرَةِ ثُمَّ الْعَمَلُ فِيهَا عَلَى ضَرْبَيْنِ عَمَلٌ يَعُودُ نَفْعُهُ إِلَى الثَّمَرَةِ فَهُوَ عَلَى الْعَامِلِ وَعَمَلٌ يَعُودُ نَفْعُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ رَبُّ الْمَالِ .

(فصل) وَكُلُّ مَا أَمَكَّنَ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ مَعَ بَقَاءِ عَيْنِهِ صَحَّتْ إِجَارَتُهُ إِذَا قُدِّرَتْ مَنَفَعَتُهُ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ مُدَّةٍ أَوْ عَمَلٍ وَإِطْلَاقُهَا يَقْتَضِي تَعْجِيلَ الْأَجْرَةِ إِلَّا أَنْ يُشْتَرِطَ التَّأْجِيلُ وَلَا تَبْطُلُ الْإِجَارَةُ بِمَوْتِ أَحَدِ الْمُتَعَاقِدَيْنِ وَتَبْطُلُ بِتَلَفِ الْعَيْنِ الْمُسْتَأْجَرَةِ وَلَا ضَمَانٍ عَلَى الْأَجِيرِ إِلَّا بِعُدْوَانٍ .

(فصل) وَالْجُعَالَةُ جَائِزَةٌ وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِطَ فِي رَدِّ ضَالَّتِهِ عِوَضًا مَعْلُومًا فَإِذَا رَدَّهَا اسْتَحَقَّ ذَلِكَ الْعِوَضَ الْمَشْرُوطُ .

(فصل) وَإِذَا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ أَرْضًا لِيَزْرَعَهَا وَشَرَطَ لَهُ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنْ رِبْعِهَا لَمْ يَحْزَنْ وَإِنْ أَكْرَاهُ إِيَّاهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ شَرَطَ لَهُ طَعَامًا مَعْلُومًا فِي ذِمَّتِهِ جَازٌ .

(فصل) وإحياء الموات جائز بشرطين أن يكون المحيي مسلماً وأن تكون الأرض حرة لم يجر عليها ملك مسلم وصفة الإحياء ما كان في العادة عمارة للمحيا ويجب بذل الماء بثلاثة شرائط أن يفضل عن حاجته وأن يحتاج إليه غيره لنفسه أو لبيمته وأن يكون مما يستخلف في بئر أو عين.

(فصل) والوقف جائز بثلاثة شرائط أن يكون مما ينتفع به مع بقاء عينه وأن يكون على أصل موجود وفرع لا ينقطع وأن لا يكون في محظور وهو على ما شرط الواقف من تقديم أو تأخير أو تسوية أو تفضيل.

(فصل) وكل ما جاز بيعه جازت هبته ولا تلزم الهبة إلا بالقبض وإذا قبضها الموهوب له لم يكن للواهب أن يرجع فيها إلا أن يكون والدًا وإذا أعمر شيئاً أو أرقبه كان للمعمر أو للمرقب ولورثته من بعده (فصل) وإذا وجد لقطة في موات أو طريق فله أخذها أو تركها

وأخذها أولى من تركها إن كان على ثقة من القيام بها وإذا أخذها وجب عليه أن يعرف ستة أشياء وعاءها وعفاصها ووكاءها وجنسها وعددها ووزنها ويحفظها في حرز مثلها ثم إذا أراد تملكها عرفها سنة على أبواب المساجد وفي الموضع الذي وجدها فيه فإن لم يجد صاحبها كان له أن يملكها بشرط الضمان واللقطة على أربعة أضرب أحدها ما يبق على الدوام فهذا حكمه والثاني ما لا يبق كالطعام الرطب فهو خير بين

أَكْلِهِ وَغُرْمِهِ أَوْ بَيْعِهِ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ وَالثَّالِثُ مَا يَنْبَغِي بِعِلَاجِ كَالرُّطْبِ
فَيَفْعَلُ الْمَصْلَحَةَ مِنْ بَيْعِهِ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ أَوْ تَجْفِيفِهِ وَحِفْظِهِ وَالرَّابِعُ
مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفَقُّهِ كَالْحَيَوَانِ وَهُوَ ضَرْبَانِ حَيَوَانٌ لَا يَمْتَنِعُ بِنَفْسِهِ
فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَكْلِهِ وَغُرْمِ ثَمَنِهِ أَوْ تَرْكِهِ وَالتَّطَوُّعُ بِالْإِتِّفَاقِ عَلَيْهِ
أَوْ بَيْعِهِ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ وَحَيَوَانٌ يَمْتَنِعُ بِنَفْسِهِ فَإِنْ وَجَدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ
تَرَكَهُ وَإِنْ وَجَدَهُ فِي الْحَضَرِ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ فِيهِ .

(فَصْلٌ) وَإِذَا وَجَدَ لَقِيطٌ بِقَارِعَةِ الطَّيِّقِ فَأَخَذَهُ وَتَرَبَّيْتُهُ
وَكَفَالَتُهُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْكَفَايَةِ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا بِإِذْنِ أَمِينٍ فَإِنْ وَجَدَ مَعَهُ مَالٌ
أَتَّفَقَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ مَعَهُ مَالٌ فَتَفَقَّهَتْهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ .
(فَصْلٌ) وَالْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَيَسْتَحَبُّ قَبُولُهَا مَنْ قَامَ بِالْأَمَانَةِ فِيهَا
وَلَا يَضْمَنُ إِلَّا بِالتَّعَدُّى وَقَوْلُ الْمُوَدَّعِ مَقْبُولٌ فِي رَدِّهَا عَلَى الْمُوَدِّعِ وَعَلَيْهِ
أَنْ يَحْفَظَهَا فِي حِرْزٍ مِثْلِهَا وَإِذَا طُولِبَ بِهَا فَلَمْ يُخْرِجْهَا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا
حَتَّى تَلْقَى ضَمِينَ .

﴿ كِتَابُ الْفَرَائِضِ وَالْوَصَايَا ﴾

وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ : الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ وَإِنْ سَفَلَ وَالْأَبُ
وَالْجَدُّ وَإِنْ عَلَا وَالْأَخُ وَابْنُ الْأَخِ وَإِنْ تَرَ أَخِي وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ وَإِنْ تَبَاعَدَ
وَالزَّوْجُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ * وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ الْبِنْتُ وَبِنْتُ الْإِنِّ .

وَالْأُمُّ وَالْحَدَّةُ وَالْأَخْتُ وَالزَّوْجَةُ وَالْمَوْلَاةُ الْمُعْتَقَةُ * وَمَنْ لَا يَسْقُطُ بِحَالٍ
 حَمْسَةٌ : الزَّوْجَانِ وَالْأَيَّانِ وَوَلَدُ الصُّلْبِ * وَمَنْ لَا يَرِثُ بِحَالٍ سَبْعَةٌ :
 الْعَبْدُ وَالْمُدَّرُّ وَأُمُّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتِبُ وَالْقَاتِلُ وَالْمَرْتَدُّ وَأَهْلُ مِلَّتَيْنِ
 وَأَقْرَبُ الْعَصَبَاتِ الْإِنْتُ ثُمَّ ابْنَتُهُ ثُمَّ الْأَبُ ثُمَّ أُمُّهُ ثُمَّ الْأَخُ لِلْأَبِ
 وَالْأُمُّ ثُمَّ الْأَخُ لِلْأُمِّ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ لِلْأُمِّ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ لِلْأَبِ ثُمَّ
 النِّسْبَةُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ثُمَّ ابْنَةُ فَإِنْ عُدِمَتِ الْعَصَبَاتُ فَلِمَوْلَى الْمُعْتَقِ .

(فصل في) والفروض المذكورة في كتاب الله تعالى ستة النصف
 والرُّبْعُ وَالثُّمْنُ وَالثُّلُثَانِ وَالثُّلُثُ وَالسُّدُسُ فَالنِّصْفُ فَرَضُ خَمْسَةِ الْبَنَاتِ
 وَبِنْتُ الْإِبْنِ وَالْأَخْتُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمُّ وَالْأَخْتُ مِنَ الْأَبِ وَالزَّوْجُ إِذَا
 لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَلَدٌ وَالرُّبْعُ فَرَضُ اثْنَيْنِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَهُوَ
 فَرَضُ الزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَةِ مَعَ عَدَمِ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَالثُّمْنُ فَرَضُ الزَّوْجَةِ
 وَالزَّوْجَاتِ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَالثُّلُثَانِ فَرَضُ أَرْبَعَةِ الْبَنَاتِ وَبِنْتِي
 الْإِبْنِ وَالْأَخْتَيْنِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَخْتَيْنِ مِنَ الْأَبِ وَالثُّلُثُ فَرَضُ اثْنَتَيْنِ
 الْأُمِّ إِذَا لَمْ تُحْجَبْ وَهُوَ لِلاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ مِنَ
 وَلَدِ الْأُمِّ وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةِ الْأُمِّ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ أَوْ اثْنَيْنِ
 فَصَاعِدًا مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَهُوَ لِلْجَدَّةِ عِنْدَ عَدَمِ الْأُمِّ وَلِبِنْتِ الْإِبْنِ
 مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ وَهُوَ لِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ مَعَ الْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَهُوَ
 فَرَضُ الْأَبِ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَفَرَضُ الْجَدِّ عِنْدَ عَدَمِ الْأَبِ وَهُوَ

فَرَضَ الْوَاحِدُ مِنَ وَلَدِ الْأُمِّ وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ بِالْأُمِّ وَالْأَجْدَادُ بِالْأَبِّ وَيَسْقُطُ
وَلَدُ الْأُمِّ مَعَ أَرْبَعَةِ الْوَلَدِ وَوَلَدُ الْإِبْنِ وَالْأَبِّ وَالْجَدِّ وَيَسْقُطُ الْأَخُ لِلْأَبِّ
وَالْأُمِّ مَعَ ثَلَاثَةِ الْإِبْنِ وَابْنِ الْإِبْنِ وَالْأَبِّ وَيَسْقُطُ وَلَدُ الْأَبِّ بِهَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ
وَبِالْأَخِ لِلْأَبِّ وَالْأُمِّ وَأَرْبَعَةُ يُعَصِّبُونَ أَخَوَاتِهِمُ الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ
وَالْأَخُ مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ وَالْأَخُ مِنَ الْأَبِّ وَأَرْبَعَةُ يَرْتُونَ دُونَ أَخَوَاتِهِمْ
وَهُمُ الْأَعْمَامُ وَبَنُو الْأَعْمَامِ وَبَنُو الْأَخِ وَعَصَبَاتُ الْمَوْلَى الْمُعْتَقُ .

(فصل) وَتَجُوزُ الْوَصِيَّةُ بِالْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ وَالْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
وَهِيَ مِنَ الثَّلَاثِ فَإِنْ زَادَ وَقِفَ عَلَى إِجَازَةِ الْوَرِثَةِ وَلَا تَجُوزُ الْوَصِيَّةُ
لِوَارِثٍ إِلَّا أَنْ يَجْزِيَهَا بَاقِي الْوَرِثَةِ وَتَصِحُّ الْوَصِيَّةُ مِنْ كُلِّ بَالِغٍ
عَاقِلٍ لِكُلِّ مُتَمَلِّكٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَصِحُّ الْوَصِيَّةُ إِلَى سَنٍ
أَجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْأَمَانَةُ .

﴿ كِتَابُ النِّكَاحِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْقَضَايَا ﴾

النِّكَاحُ مُسْتَحَبٌّ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ لِلْحَرِّ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
مَرْبَعٍ حَرَّارٍ وَلِلْعَبْدِ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ وَلَا يَنْكَحُ الْحُرُّ أُمَّةً إِلَّا بِشَرْطَيْنِ عَدَمُ
صَدَاقِ الْحُرَّةِ وَخَوْفُ الْعَنْتِ وَنَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى الْمَرْأَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَضْرُبٍ
أَحَدُهَا نَظَرُهُ إِلَى أَجْنَدِيَّةٍ لَغَيْرِ حَاجَةٍ فَغَيْرُ جَائِزٍ وَالثَّانِي نَظَرُهُ إِلَى زَوْجَتِهِ
أَوْ أُمَّتِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا عَدَا الْفَرْجَ مِنْهُمَا وَالثَّالِثُ نَظَرُهُ إِلَى

ذَوَاتِ حَرَامِهِ أَوْ أَمْتِهِ الْمَرْجُوحَةِ فَيَجُوزُ فِيمَا بَيْنَ الشَّرَةِ وَالرُّكْبَةِ
وَالرَّابِعُ النَّظَرُ لِأَجْلِ النِّكَاحِ فَيَجُوزُ إِلَى الْوَجْهِ وَالسَّكْفَيْنِ وَالْخَامِسُ
النَّظَرُ لِلْمُدَاوَاةِ فَيَجُوزُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَالسَّادِسُ النَّظَرُ
لِلشَّهَادَةِ أَوْ لِلْمُعَامَلَةِ فَيَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ خَاصَّةً وَالسَّابِعُ النَّظَرُ
إِلَى الْأَمَةِ عِنْدَ ابْتِيَاعِهَا فَيَجُوزُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى تَقْلِيلِهَا .

(فصل) وَلَا يَصِحُّ عَقْدُ النِّكَاحِ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ وَيَفْتَقِرُ
الْوَلِيُّ وَالشَّاهِدَانِ إِلَى سِتَّةِ شَرَائِطَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ
وَالذَّكُورَةُ وَالْعَدَالَةُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ نِكَاحُ الذَّمِّيَّةِ إِلَى إِسْلَامِ الْوَلِيِّ
وَلَا نِكَاحُ الْأَمَةِ إِلَى عَدَالَةِ السَّيِّدِ وَأَوَّلَى الْوَلَاةِ الْأَبُ ثُمَّ الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ
ثُمَّ الْأَخُّ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ ثُمَّ الْأَخُّ لِلْأُمِّ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِّ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ ثُمَّ ابْنُ
الْأَخِّ لِلْأُمِّ ثُمَّ الْعَمُّ ثُمَّ ابْنَةُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ فَإِذَا عُدِمَتِ الْمَضَبَاتُ
فَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ ثُمَّ عَصْبَاتُهُ ثُمَّ الْحَاكِمُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصْرَّحَ بِخُطْبَةٍ
مُعْتَدَّةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْرَضَ لَهَا وَيُنْكَحَها بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا وَالنِّسَاءِ
عَلَى ضَرْبَيْنِ ثَبَاتٍ وَأَنْكَارٍ فَالْبُكَرُ يَجُوزُ لِلْأَبِ وَالْجَدُّ إِجْبَارًا عَلَى
النِّكَاحِ وَالْثَبِّ لَا يَجُوزُ تَزْوِجُهَا إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِهَا وَإِذْنِهَا .

(فصل) وَالْمَحْرَمَاتُ بِالنِّصِّ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَّ بِالنِّسْبِ وَهُنَّ
الْأُمُّ وَإِنْ عَلَتْ وَالْبِنْتُ وَإِنْ سَفَلَتْ وَالْأُخْتُ وَالْحَالَةُ وَالْعَمَّةُ وَبِنْتُ
الْأَخِّ وَبِنْتُ الْأُخْتِ وَاثْنَتَانِ بِالرِّضَاعِ الْأُمُّ الْمُرْصِعَةُ وَالْأُخْتُ مِنْ

الرِّضَاعُ وَأَرْبَعٌ بِالْمُضَاهَرَةِ أُمُّ الزَّوْجَةِ وَالرَّيْبَةُ إِذَا دَخَلَ بِالْأُمِّ زَوْجَةُ
 الْأَبِ زَوْجَةُ الْإِبْنِ وَوَاحِدَةٌ مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ وَهِيَ أُخْتُ الزَّوْجَةِ وَلَا يَجْمَعُ
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ
 النَّسَبِ وَتُرَدُّ الْمَرْأَةُ بِخَمْسَةِ عُيُوبٍ بِالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالرَّقَّتِ وَالْقَرْنِ
 وَيُرَدُّ الرَّجُلُ بِخَمْسَةِ عُيُوبٍ بِالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْجَبِّ وَالْعَنَةِ ،

(فَصْلٌ) وَيُسْتَحَبُّ تَسْمِيَةُ الْمَهْرِ فِي النِّكَاحِ فَإِنْ لَمْ يُسَمَّ صَحَّ
 الْقَدُّ وَوَجِبَ الْمَهْرُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَنْ يَفْرِضَهُ الزَّوْجُ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ يَفْرِضَهُ
 الْحَاكِمُ أَوْ يَدْخُلَ بِهَا فَيَجِبُ مَهْرُ الْمِثْلِ وَلَيْسَ لِأَقْلِّ الصَّدَاقِ
 وَلَا لِأَكْثَرِهِ حَدٌّ وَبَجُورُ أَنْ يَتَزَوَّجَا عَلَى مَنَفْعَةٍ مَعْلُومَةٍ وَيَسْقُطُ
 بِالطَّلَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا نِصْفُ الْمَهْرِ .

(فَصْلٌ) وَالْوَلِيْمَةُ عَلَى الْمَرْأَةِ مُسْتَحَبَّةٌ وَالْإِجَابَةُ إِلَيْهَا وَاجِبَةٌ
 إِلَّا مِنْ عُذْرٍ .

(فَصْلٌ) وَالتَّسْوِيَةُ فِي الْقَسَمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ وَاجِبَةٌ وَلَا يَدْخُلُ
 عَلَى غَيْرِ الْمُقْسُومِ لَهَا لِغَيْرِ حَاجَةٍ وَإِذَا أَرَادَ السَّفَرُ أَقْرَعَ بَيْنَهُنَّ وَخَرَجَ
 بِالنِّسَاءِ تَخْرُجُ لَهَا الْقُرْعَةُ وَإِذَا تَزَوَّجَ جَدِيدَةً خَصَّهَا بِسَبْعِ لَيَالٍ إِنْ
 كَانَتْ بَكْرًا وَثَلَاثَ إِنْ كَانَتْ ثَيْبًا وَإِذَا خَافَ نُشُوزَ الْمَرْأَةِ وَعَظَمَهَا
 فَإِنْ أَبَتْ إِلَّا النُّشُوزَ هَجَرَهَا فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَيْهِ هَجَرَهَا وَضَرَبَهَا وَيَسْقُطُ
 بِالنُّشُوزِ قَسَمُهَا وَنَفَقَتُهَا .

(فصل) وَالْخُلْعُ جَائِزٌ عَلَى عَوَضٍ مَعْلُومٍ وَتَمْلِكُ بِهِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا
وَلَا رَجْعَةَ لَهَا عَلَيْهَا إِلَّا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَيَجُوزُ الْخُلْعُ فِي الطَّهْرِ وَفِي
الْحَيْضِ وَلَا يَلْحَقُ الْمُخْتَلَعَةُ الطَّلَاقُ.

(فصل) وَالطَّلَاقُ ضَرْبَانِ صَرِيحٌ وَكِنَايَةٌ فَالصَّرِيحُ ثَلَاثَةُ أَفْظَافِ
الطَّلَاقِ وَالْفِرَاقُ وَالسَّرَاحُ وَلَا يَفْتَقِرُ صَرِيحُ الطَّلَاقِ إِلَى النِّيَّةِ وَالْكِنَايَةُ
كُلُّ لَفْظٍ احْتَمَلَ الطَّلَاقَ وَغَيْرُهُ وَيَفْتَقِرُ إِلَى النِّيَّةِ وَالنِّسَاءِ فِيهِ ضَرْبَانِ
ضَرْبٌ فِي طَلَّاقِهَا سُنَّةٌ وَبِدْعَةٌ وَهُنَّ ذَوَاتُ الْحَيْضِ فَالسُّنَّةُ أَنْ يُوقَعَ
الطَّلَاقُ فِي طَهْرٍ غَيْرِ مُجَامِعٍ فِيهِ وَابِدْعَةُ أَنْ يُوقَعَ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ
أَوْ فِي طَهْرٍ جَامِعٍ فِيهِ وَضَرْبٌ لَيْسَ فِي طَلَّاقِهَا سُنَّةٌ وَلَا بِدْعَةٌ وَهُنَّ
أَرْبَعُ الصَّغِيرَةِ وَالْأَيَّسَةِ وَالْحَامِلِ وَالْمُخْتَلَعَةِ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا.

(فصل) وَتَمْلِكُ الْحُرُّ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ وَالْعَبْدُ تَطْلِيقَتَيْنِ وَيَصِحُّ
الْإِسْتِنَاءُ فِي الطَّلَاقِ إِذَا وَصَلَهُ بِهِ وَيَصِحُّ تَعْلِيْقُهُ بِالصَّفَةِ وَالشَّرْطِ وَلَا يَقَعُ
الطَّلَاقُ قَبْلَ النِّكَاحِ وَأَرْبَعٌ لَا يَقَعُ طَلَّاقُهُمُ الصَّبِيُّ وَالْمَجْنُونُ وَالنَّائِمُ وَالْمُسْكِرُ
(فصل) وَإِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ مُرَاجَعَتُهَا مَا لَمْ
تَنْقُضْ عِدَّتَهَا فَإِنْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا حَلَّ لَهُ نِكَاحُهَا بِعَقْدٍ جَدِيدٍ وَتَكُونُ
مَعَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا لَمْ تَحُلْ لَهُ إِلَّا بَعْدَ وُجُودِ
ثَمَنِ شَرَائِطِ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا مِنْهُ وَتَزْوِيجُهَا بِغَيْرِهِ وَدُخُولُهُ بِهَا وَإِصَابَتُهَا
وَيَتَوَثَّقُ مِنْهُ وَانْقِضَاءُ عِدَّتِهَا مِنْهُ.

(فصل) وَإِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَطَّأَ زَوْجَتَهُ مُطْلَقًا أَوْ مُدَّةً تَزِيدُ عَلَى
 أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَهُوَ مُؤَلٍّ وَيُوجَلُّ لَهُ إِنْ سَأَلَتْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ
 يُخَيَّرُ بَيْنَ الْفَيْثَةِ وَالتَّكْفِيرِ أَوْ الطَّلَاقِ فَإِنْ امْتَنَعَ طَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ .

(فصل) وَالظَّهَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرَؤُوسَتِهِ أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ
 أَبِي فَإِذَا قَالَ لَهَا ذَلِكَ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ بِالطَّلَاقِ صَارَ حَائِدًا وَلَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ
 وَالْكَفَّارَةُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعِيُوبِ الْمُضِرَّةِ بِالْعَمَلِ
 وَالْكَسْبِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ
 سِتِّينَ مِسْكِينًا كُلِّ مِسْكِينٍ مُدَّةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ مُظَاهَرٌ وَطُؤُهَا حَتَّى يُكْفَرَ .

(فصل) وَإِذَا رَمَى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِالزُّنَا فَعَلَيْهِ حَدُّ الْقَذْفِ
 إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ يُلَاعِنَ فَيَقُولُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْجَامِعِ عَلَى الْمُسْبَرِ
 فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّنِي لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتُ بِهِ
 زَوْجَتِي فُلَانَةً مِنَ الزُّنَا وَأَنَّ هَذَا الْوَلَدَ مِنَ الزُّنَا وَلَيْسَ مِنِّي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ
 وَيَقُولُ فِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ يَمِظَهُ الْحَاكِمُ وَعَلَى لَعْنَةِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ
 مِنَ الْكَاذِبِينَ وَتَتَعَلَّقُ بِلِعَانِهِ خَمْسَةُ أَحْكَامٍ سَقُوطُ الْحَدِّ عَنْهُ وَوُجُوبُ
 الْحَدِّ عَلَيْهَا وَزَوَالُ الْفِرَاشِ وَنَفْيُ الْوَلَدِ وَالتَّحْرِيمُ عَلَى الْأَبَدِ وَيَسْقُطُ
 الْحَدُّ عَنْهَا بَأَن تَلْتَمِيعِ فَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ فُلَانًا هَذَا لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزُّنَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ فِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ
 يَمِظَهَا الْحَاكِمُ وَعَلَى غَضَبِ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

(فصل) والمعتدة على ضربين متوفى عنها وغير متوفى عنها
فلتوفى عنها إن كانت حاملاً فعدتها بوضع الحمل وإن كانت حائلاً فعدتها
أربعة أشهر وعشر وغير المتوفى عنها إن كانت حاملاً فعدتها بوضع الحمل
وإن كانت حائلاً وهي من ذوات الحيض فعدتها ثلاثة قروء وهي
الأنهار وإن كانت صغيرة أو أيسة فعدتها ثلاثة أشهر والمطلقة قبل
الدخول بها لا عدة عليها وعدة الأمة بالحمل كمدة الحرة وبالأقراء
أن تعتد بقرأين وبالشهور عن الوفاة أن تعتد بشهرين وخمس ليالٍ
ومن الطلاق أن تعتد بشهر ونصف فإن اعتدت بشهرين كان أولى .
(فصل) ويجب للمعتدة الرجعية السكنى والنفقة ويجب للبائن
السكنى دون النفقة إلا أن تكون حاملاً ويجب على المتوفى عنها
زوجها الإحداذ وهو الامتناع من الزينة والطيب وعلى المتوفى عنها
زوجها والميتونة ملازمة البيت إلا لحاجة .

(فصل) ومن استحدثت ملك أمة حرّم عليه الاستمتاع بها
حتى يستبرأ إن كانت من ذوات الحيض بحيضه وإن كانت من
ذوات الشهور بشهر فقط وإن كانت من ذوات الحمل بالوضع وإذا
ملت سيد أم الولد استبرأت نفسها كالأمة .

(فصل) وإذا أرضعت المرأة بلبثها ولداً صار الرضيع ولدها
بشرطين أحدهما أن يكون له دون الحولين والثاني أن ترضعه خمس

رَضَاعَاتٍ مُتَقَرَّاتٍ وَيَصِيرُ زَوْجُهَا أَبَاهُ وَيَحْرُمُ عَلَى الْمَرْضِعِ التَّزْوِيجُ
إِلَيْهَا وَإِلَى كُلِّ مَنْ نَاسَبَهَا وَيَحْرُمُ عَلَيْهَا التَّزْوِيجُ إِلَى الْمَرْضِعِ وَوَلَدِهِ
دُونَ مَنْ كَانَ فِي دَرَجَتِهِ أَوْ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْهُ .

(فَصْلٌ) وَنَفَقَةُ الْمُتَوَدِّينَ مِنَ الْأَهْلِ وَاجِبَةٌ لِلْوَالِدَيْنِ وَلِلْوَلَدَيْنِ
فَإِذَا الْوَالِدُونَ فَتَجِبُ نَفَقَتُهُمْ بِشَرَطَيْنِ الْفَقْرُ وَالزَّوْمَانَةُ أَوْ الْفَقْرُ
وَالْجُنُونُ وَإِذَا الْوَلَدُونَ فَتَجِبُ نَفَقَتُهُمْ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطِ الْفَقْرُ وَالصَّغَرُ
أَوْ الْفَقْرُ وَالزَّوْمَانَةُ أَوْ الْفَقْرُ وَالْجُنُونُ وَنَفَقَةُ الرَّقِيقِ وَالْبَهَائِمِ وَاجِبَةٌ
وَلَا يُكَلَّفُونَ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَنَفَقَةُ الزَّوْجَةِ الْمُحْكِنَةِ مِنْ
نَفْسِهَا وَاجِبَةٌ وَهِيَ مُقَدَّرَةٌ فَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ مُوسِرًا قَدَّانٍ مِنْ غَالِبِ
قُوَّتِهَا وَيَجِبُ مِنَ الْأَذْمِ وَالْكِسْفَةِ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ وَإِنْ كَانَ
مُعْسِرًا قَدَّانٍ مِنْ غَالِبِ قُوَّتِ الْبَلَدِ وَمَا يَأْتِدُّ بِهِ الْمُعْسِرُونَ وَيَكْسُونَهُ
وَإِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا قَدَّانٍ وَنِصْفُ وَمِنْ الْأَذْمِ وَالْكِسْفَةِ الْمَوْسُطُ وَإِنْ
كَانَتْ يَمْنٌ يُخْدَمُ مِثْلَهَا فَعَلَيْهِ إِخْدَامُهَا وَإِنْ أَعْسَرَ بِنَفَقَتِهَا فَلَهَا فَسْخُ
النِّكَاحِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَعْسَرَ بِالصَّدَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ .

(فَصْلٌ) وَإِذَا فَارَقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ فَهِيَ أَحَقُّ
بِحِفْظَاتِهِ إِلَى سَبْعِ سِنِينَ ثُمَّ يُخَيَّرُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ فَأَيُّهُمَا اخْتَارَ سَلَّمَ إِلَيْهِ
وَشَرَائِطُ الْحِفْظَانَةِ سَبْعُ الْعَقْلِ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّينُ وَالْعِفَّةُ وَالْأَمَانَةُ وَالْإِقَامَةُ
وَالْحُلُوءُ مِنْ زَوْجٍ فَإِنْ اخْتَلَّ مِنْهَا شَرْطٌ سَقَطَتْ .

﴿ كِتَابُ الْحَيَاةِ ﴾

الْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ عَمْدٌ مُحْضٌ وَخَطَاٌ مُحْضٌ وَعَمْدٌ خَطَاٌ فَالْعَمْدُ
 الْمُحْضُ هُوَ أَنْ يَعْمِدَ إِلَى صَرْبِهِ عَمَّا يَقْتُلُ غَالِبًا وَيَقْصِدُ قَتْلَهُ بِذَلِكَ فَيَجِبُ
 الْقَوْدُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَفَا عَنْهُ وَجَبَتْ دِيَّةٌ مُعْظَمَةٌ حَالَةً فِي مَالِ الْقَاتِلِ وَالْخَطَاُ
 الْمُحْضُ أَنْ يَرْمِيَ إِلَى شَيْءٍ فَيُصِيبُ رَحُلًا فَيَقْتُلُهُ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ بَلْ تَجِبُ
 عَلَيْهِ دِيَّةٌ مُخَفَّفَةٌ عَلَى الْمَاقِلَةِ مُوَجَّلَةٌ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَعَمْدٌ خَطَاٌ أَنْ يَقْصِدَ
 صَرْبَهُ عَمَّا لَا يَقْتُلُ غَالِبًا فَيَمُوتُ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ بَلْ تَجِبُ دِيَّةٌ مُعْظَمَةٌ عَلَى
 الْمَاقِلَةِ مُوَجَّلَةٌ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْقِصَاصِ أَرْبَعَةٌ أَنْ يَكُونَ
 الْقَاتِلُ بَالِغًا عَاقِلًا وَأَنْ لَا يَكُونَ وَالِدًا لِمَقْتُولٍ وَأَنْ لَا يَكُونَ الْمَقْتُولُ
 أَتَقَصَّ مِنَ الْقَاتِلِ بِكُفْرٍ أَوْ رِقٍّ وَتَقْتُلُ الْجَمَاعَةُ بِالْوَاحِدِ وَكُلُّ شَخْصِيَّتَيْنِ
 جَرَى الْقِصَاصُ بَيْنَهُمَا فِي النَّفْسِ يَجْرِي بَيْنَهُمَا فِي الْأَطْرَافِ وَشَرَائِطُ
 وَجُوبِ الْقِصَاصِ فِي الْأَطْرَافِ بَعْدَ الشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ اثْنَانِ الْإِشْتِرَاكُ
 فِي الْأَسْمِ الْخَاصِّ، الِتِمْنَى بِالِتِمْنَى، وَالْيُسْرَى بِالْيُسْرَى، وَأَنْ لَا يَكُونَ
 بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ شَلْلٌ، وَكُلُّ عُضْوٍ أُخِذَ مِنْ مِفْصَلٍ فَفِيهِ الْقِصَاصُ،
 وَلَا قِصَاصٌ فِي الْجُرْمِ إِلَّا فِي الْمَوْصِةِ

(فَصْلٌ) وَالْدِّيَّةُ عَلَى صَرْبَيْنِ مُعْظَمَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ فَالْمُعْظَمَةُ مِائَةٌ مِنَ
 الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً فِي بَطُونِهَا أَوْ لَادِهَا،
 وَالْمُخَفَّفَةُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَعِشْرُونَ بَسْتَةً

لَبُونِ، وَعَشْرُونَ ابْنِ لَبُونِ، وَعَشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ، فَإِنْ عُدِمَتِ الْإِبِلُ
 أُنْتَقِلَ إِلَى قِيمَتِهَا، وَقِيلَ يُنْتَقَلُ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ، أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ،
 وَإِنْ غَلِظَتْ زَيْدٌ عَلَيْهَا الثَّلَاثُ وَتَغَلَّظُ دِيَّةُ الْخَطَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ إِذَا قُتِلَ
 فِي الْحَرَمِ، أَوْ قُتِلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ، أَوْ قُتِلَ ذَارِحِمِ مُحَرَّمٍ، وَدِيَّةُ الْمَرْأَةِ
 عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ وَدِيَّةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ ثَلَاثُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ
 وَأَمَّا الْمُجُوسِيُّ فَفِيهِ ثَلَاثُ عَشَرَ دِيَّةُ الْمُسْلِمِ وَتَكْمُلُ دِيَّةُ النَّفْسِ فِي قَطْعِ
 الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْجُفُونِ الْأَرْبَعَةِ وَاللِّسَانِ
 وَالشَّفَتَيْنِ وَذَهَابِ الْكَلَامِ وَذَهَابِ الْبَصَرِ وَذَهَابِ السَّمْعِ وَذَهَابِ الشَّمِّ
 وَذَهَابِ الْعَقْلِ وَالذَّكْرِ وَالْأُتُنَيْنِ وَفِي الْمَوْضِحَةِ وَالسِّنِّ خَمْسٌ مِنْ
 الْإِبِلِ وَفِي كُلِّ عُضْوٍ لَا مَنْفَعَةَ فِيهِ حُكُومَةٌ وَدِيَّةُ الْعَبْدِ قِيمَتُهُ وَدِيَّةُ
 الْجَنِينِ الْحُرِّ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ وَدِيَّةُ الْجَنِينِ الرَّقِيقِ عَشْرُ قِيمَةِ أُمِّهِ .

(فصل) وَإِذَا اقْتَرَنَ بِدَعْوَى الدِّمِ لَوْثٌ بَقِعُ بِهِ فِي النَّفْسِ صِدْقُ
 الْمُدَّعَى حَلْفُ الْمُدَّعَى خَمْسِينَ يَمِينًا وَاسْتَحَقَّ الدِّيَّةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
 لَوْثٌ فَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَعَلَى قَاتِلِ النَّفْسِ الْحَرَمَةِ كَفَّارَةٌ عِتْقُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعَيُوبِ الْمَضْرَّةِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ .

﴿كِتَابُ الْحُدُودِ﴾

وَالزَّانِي عَلَى ضَرْبَيْنِ مُحْصَنٌ وَغَيْرُ مُحْصَنٍ فَالْمُحْصَنُ حُدُّهُ الرِّجْمُ، وَغَيْرُ

المُحَصَّن، خَدُّهُ مِائَةُ جَلْدَةٍ، وَتَغْرِيبُ قَامٍ، إِلَى مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَتَرَائِطُ
 الْإِحْصَانِ أَرْبَعُ ثَلَاثُونَ وَالْعَقْلُ وَالْحُرَّةُ وَوُجُودُ الْوَطْءِ فِي بَكَايَ صَحِيحٍ
 وَالْعَبْدُ وَالْأَمَةُ خَدُّهُمَا نِصْفُ خَدِّ الْحُرِّ وَحُكْمُ الْأَوَاطِ وَإِتْيَانُ السَّهَامِ
 كَحُكْمِ الزَّيْنَاءِ، وَمَنْ وَطِئَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ غُرَّرَ وَلَا يَبْلُغُ بِالْتَّعْزِيرِ أَذَى الْخُدُودِ
 (فصل) وَإِذَا قَذَفَ عَيْرُهُ بِالزَّيْنَاءِ فَلَهُ عَلَيْهِ خَدُّ الْقَذْفِ بِمَا نِيَّةُ تَرَائِطِ
 ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْقَذْفِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْعَا قَافِلًا، وَأَنْ لَا يَكُونَ
 وَالذَّا لِمَقْدُوفٍ، وَخَمْسَةٌ فِي الْمَقْدُوفِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا بِالْعَا
 قَافِلًا حُرًّا عَصِيماً وَيُخَدُّ الْحُرُّ ثَمَانِينَ وَالْعَبْدُ أَرْبَعِينَ، وَيَسْقُطُ خَدُّ الْقَذْفِ
 ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ إِقَامَةُ النِّينَةِ أَوْ عَمُّو الْمَقْدُوفِ أَوْ الْأَعْمَانُ فِي حَقِّ الزَّوْجَةِ
 (فصل) وَمَنْ شَرِبَ خَمْرًا أَوْ شَرَا بِهَا مُسْكِرًا يُخَدُّ أَرْبَعِينَ وَيُجَوُزُ
 أَنْ يَبْلُغَ بِهِ ثَمَانِينَ عَلَى وَجْهِ التَّعْزِيرِ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ بِأَحَدِ أُمُورٍ بِالنِّينَةِ
 أَوْ الْإِقْرَارِ وَلَا يُخَدُّ بِالْقِيَاءِ وَالْإِسْتِنْكَاهِ.

(فصل) وَتُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ ثَلَاثَةٌ تَرَائِطُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَا قَافِلًا
 وَأَنْ يَسْرِقَ نِصَابًا لِقِيَمَتِهِ ثَرْبَعُ دِينَارٍ مِنْ حِرَّةٍ مِثْلِهِ لَا مِلْكَ لَهُ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ
 فِي مَالِ الْمَسْرُوقِ مِنْهُ وَتُقَطَّعُ يَدُهُ الثَّمْنَى مِنْ مِفْصَلِ الْكُوعِ فَإِنْ سَرَقَ
 ثَانِيًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى فَإِنْ سَرَقَ ثَالِثًا قُطِعَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى فَإِنْ سَرَقَ
 رَابِعًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ الثَّمْنَى فَإِنْ سَرَقَ تَمَدَّدَ ذَلِكَ غُرَّرَ وَقِيلَ يُقْتَلُ صَبْرًا
 (فصل) وَقُطَّاعُ الطَّرِيقِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ إِنْ قَتَلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا

الْمَالِ قَتَلُوا فَإِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ قَتَلُوا وَصَلَبُوا وَإِنْ أَخَذُوا الْمَالَ وَلَمْ
يَقْتُلُوا تَقَطَّعُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ فَإِنْ أَخَافُوا السَّبِيلَ وَلَمْ
يَأْخُذُوا مَالًا وَلَمْ يَقْتُلُوا حُبَسُوا وَعُزِّرُوا وَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ الْقُدْرَةِ
عَلَيْهِ سَقَطَتْ عَنْهُ الْحُدُودُ وَأُخِذَ بِالْحَقُوقِ .

(فصل ٦) وَمَنْ قَصِدَ بَأْذَى فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ حَرِيمِهِ فَقَاتَلَ عَنْ
ذَلِكَ وَقَتَلَ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ وَعَلَى رَاكِبِ الذَّابَّةِ ضَمَانُ مَا اتَّلَفَتْهُ دَابَّتُهُ .

(فصل ٧) وَيُقَاتَلُ أَهْلُ الْبَغْيِ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطَ : أَنْ يَكُونُوا فِي
عِنْعَةٍ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا عَنْ قَبْضَةِ الْإِمَامِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُمْ تَأْوِيلُ سَائِعٍ
وَلَا يَقْتُلُ أَسِيرُهُمْ وَلَا يُغْنِمُ مَا لَهُمْ وَلَا يُدْفَعُ عَلَى جَرِيحِهِمْ

(فصل ٨) وَمَنْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ اسْتَتِيبَ ثَلَاثًا فَإِنْ تَابَ
وَلَا قَتْلَ وَلَمْ يُغَسَّلْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ .

(فصل ٩) وَتَارَكَ الصَّلَاةَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَتْرُكَهَا غَيْرَ مُعْتَقِدٍ
لَوْجُوبِهَا فَحُكْمُهَا حُكْمُ الْمُرْتَدِّ ، وَالثَّانِي أَنْ يَتْرُكَهَا كَسَلًا مُعْتَقِدًا لَوْجُوبِهَا
فَيَسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَصَلَّى وَإِلَّا قُتِلَ حَدًّا وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْمُسْلِمِينَ .

﴿ كِتَابُ الْجِهَادِ ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْجِهَادِ سَبْعُ خِصَالٍ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّكُورِيَّةُ وَالصَّحَّةُ وَالطَّاقَةُ عَلَى الْقِتَالِ وَمَنْ أَمِرَ مِنَ الْكُفَّارِ

فَعَلَىٰ ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ يَكُونُ رَقِيقًا بِنَفْسِ السَّبْيِ وَهُمْ الصَّبِيَّانُ وَالنِّسَاءُ ،
وَضَرْبٌ لَا يَرِقُّ بِنَفْسِ السَّبْيِ وَهُمْ الرِّجَالُ الْبَالِغُونَ وَالْإِمَامُ مُخَيَّرٌ فِيهِمْ بَيْنَ
أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ الْقَتْلُ وَالْأَسْتِرْقَاقُ وَالْمَنُ وَالْفِدْيَةُ بِالْمَالِ أَوْ بِالرِّجَالِ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكَ مَا فِيهِ الْمَصْلَحَةُ وَمَنْ أَسْلَمَ قَبْلَ الْأَسْرِ أَحْرَزَ مَالَهُ وَدَمَهُ وَصَفَارَ
أَوْلَادِهِ وَيُحْكَمُ لِلصَّبِيِّ بِالْإِسْلَامِ عِنْدَ وُجُودِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ أَنْ يُسْلِمَ أَحَدُ
أَبَوَيْهِ أَوْ سَبِيَّهُ مُسْلِمٌ مُنْفَرِدًا عَنْ أَبِيهِ أَوْ يُوجَدُ لَقِيطًا فِي دَارِ الْإِسْلَامِ .
(فَصْلٌ) وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا أُعْطِيَ سَلْبُهُ وَتُقَسَّمُ الْغَنِيمَةُ بَعْدَ ذَلِكَ

عَلَى خَمْسَةِ أَخْمَاسٍ فَيُعْطَى أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهَا لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ وَيُعْطَى لِلْفَارِسِ
ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَلَا يُسْهِمُ إِلَّا لِمَنْ اسْتَكْمَلَتْ فِيهِ خَمْسُ
شُرَاطِطَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورِيَّةُ فَإِنْ اخْتَلَّ شَرَطٌ
مِنْ ذَلِكَ رُضِخَ لَهُ وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُ وَيُقَسَّمْ لَهُ الْخُمْسُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْهُمٍ سَهْمٌ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصْرَفُ بَعْدَهُ لِلْمَصَالِحِ وَسَهْمٌ لِدَوَى الْقُرْبَى وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ
وَبَنُو الْمُطَّلِبِ وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَسَهْمٌ لِأَنْبَاءِ السَّبِيلِ .

(فَصْلٌ) وَيُقَسَّمُ مَالُ الْفِيءِ عَلَى خَمْسِ فِرَقٍ : يُصْرَفُ خُمُسُهُ عَلَى
مَنْ يُصْرَفُ عَلَيْهِمْ خُمُسُ الْغَنِيمَةِ وَيُعْطَى أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهِ لِلْمَقَاتِلَةِ وَفِي
مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ

(فَصْلٌ) وَشُرَاطِطُ وَجُوبِ الْجَزْيَةِ خَمْسُ خِصَالِ الْبُلُوغِ وَالْعَقْلِ
وَالْحُرِّيَّةِ وَالذُّكُورِيَّةِ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْ يَمُنَّ لَهُ شُبْهَةٌ

كِتَابُ وَأَقْلُ الْجَزِيَّةِ دِينَارٌ فِي كُلِّ حَوْلٍ وَيُؤْخَذُ مِنَ الْمُتَوَسِّطِ دِينَارَانِ
 يَوْمَ الْمَوْسَرِ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِمُ الضِّيَافَةُ فَضْلًا
 عَنْ مِقْدَارِ الْجَزِيَّةِ وَيَتَضَمَّنُ عَقْدُ الْجَزِيَّةِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ أَنْ يُودُّوا
 الْجَزِيَّةَ وَأَنْ تَجْرِيَ عَلَيْهِمُ أَحْكَامُ الْإِسْلَامِ وَأَنْ لَا يَذْكُرُوا دِينَ
 الْإِسْلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ وَأَنْ لَا يَفْعَلُوا مَا فِيهِ ضَرَرٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَيَعْرِفُونَ
 بِلِبْسِ النِّبَارِ وَشِدَّةِ الزَّنَارِ وَيَمْنَعُونَ مِنْ رُكُوبِ الْخَيْلِ .

﴿ كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَّاحِ ﴾

وَمَا قَدَرَ عَلَى ذِكَاةٍ فَذِكَاةُ فِي حَلْقِهِ وَلَبْتِهِ وَمَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذِكَاةٍ
 فَذِكَاةُ عَقْرُهُ حَيْثُ قُدِرَ عَلَيْهِ وَكَمَالُ الذِّكَاةِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ قَطْعُ الْحُقُومِ
 وَالْمَرِيءِ وَالْوَدَجَيْنِ وَالْمَجْزِي مِنْهُمَا شَيْئَانِ قَطْعُ الْحُقُومِ وَالْمَرِيءِ
 وَيَجُوزُ الْأَضْطِيَادُ بِكُلِّ جَارِحَةٍ مُعَلَّمَةٍ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ
 وَشَرَائِطُ تَعْلِيمِهَا أَرْبَعَةٌ أَنْ تَكُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ اسْتَرْسَلَتْ وَإِذَا زُجِرَتْ
 أَنْزَجِرَتْ وَإِذَا قَتَلَتْ صَيْدًا لَمْ تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا وَأَنْ يَتَكَرَّرَ ذَلِكَ
 مِنْهَا فَإِنْ عُدِمَتْ إِحْدَى الشَّرَائِطِ لَمْ يَحِلَّ مَا أَخَذَتْهُ إِلَّا أَنْ يُدْرَكَ حَيًّا
 فَيُذَكَّى وَتَجُوزُ الذِّكَاةُ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالسِّنِّ وَالظَّفْرِ وَتَحِلُّ ذِكَاةُ
 كُلِّ مُسْلِمٍ وَكِتَابِيٍّ وَلَا تَحِلُّ ذَبِيحَةُ مَجُوسِيٍّ وَلَا قَيْثِيٍّ وَذِكَاةُ الْجَنِينِ
 بِذِكَاةِ أُمِّهِ إِلَّا أَنْ يُوجَدَ حَيًّا فَيُذَكَّى وَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ .

إِلَّا الشُّعُورَ الْمُتَشَفِّعَ بِهَا فِي الْمَقَارِسِ وَالْمَلَابِسِ .

(فصل) وَكُلُّ حَيَوَانٍ اسْتَطَابَتْهُ الْعَرَبُ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَّا مَا وَرَدَ

الشَّرْعُ بِتَحْرِيمِهِ وَكُلُّ حَيَوَانٍ اسْتَخْبَتْهُ الْعَرَبُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَّا مَا وَرَدَ

الشَّرْعُ بِإِبَاحَتِهِ وَيَحْرُمُ مِنَ السَّبَاحِ مَا لَهُ نَابٌ قَوِيٌّ يَعْدُو بِهِ وَيَحْرُمُ مِنَ

الطَّيُورِ مَا لَهُ مَخْلَبٌ قَوِيٌّ يَجْرَحُ بِهِ وَيَحِلُّ لِلْمُضْطَرِّ فِي الْخَمِصَةِ أَنْ

يَأْكُلَ مِنَ الْمَيْتَةِ الْحَرَمَةِ مَا يَسُدُّ بِهِ رَمَقَهُ وَلَنَا مِيتَتَانِ حَلَالَانِ

السَّمَكُ وَالْجَرَادُ وَدَمَانِ حَلَالَانِ الْكَبِدُ وَالطَّحَالُ .

(فصل) وَالْأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَيُجْزَى فِيهَا الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ

وَالثَّغْيِ مِنَ الْمَعَزِ وَالثَّغْيِ مِنَ الْإِبِلِ وَالثَّغْيِ مِنَ الْبَقَرِ وَتُجْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ

سَبْعَةِ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةِ وَالشَّاةُ عَنْ وَاحِدٍ وَأَرْبَعٌ لَا تُجْزَى فِي الضَّحَايَا

الْعَوْرَاءِ الْبَيْنُ عَوْرُهَا وَالْعَرَجَاءِ الْبَيْنُ عَرَجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا

وَالْمَجْفَاءُ الَّتِي ذَهَبَ مَخْطُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَيُجْزَى الْخَصْيُ وَالْمَكْسُورُ الْقَرْنِ

وَلَا تُجْزَى الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَالذَّنْبِ وَوَقْتُ الذَّبْحِ مِنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِيدِ

إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ الذَّبْحِ

خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: التَّسْمِيَةُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتِيقَالُ الْقِبْلَةِ وَالتَّكْبِيرُ

وَالدُّعَاءُ بِالْقَبُولِ وَلَا يَأْكُلُ الْمُضْحَى شَيْئًا مِنَ الْأُضْحِيَّةِ الْمَنْدُورَةِ وَيَأْكُلُ

مِنَ الْأُضْحِيَّةِ الْمُتَطَوِّعِ بِهَا وَلَا يَبِيعُ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ وَيُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ

(فصل) وَالْعَقِيقَةُ مُسْتَحَبَّةٌ وَهِيَ الذَّيْبَةُ عَنْ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ

وَيُذَبِّحُ عَنِ النَّفْلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ وَيُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ.

﴿كِتَابُ السُّبُقِ وَالرَّسْبِ﴾

وَتَصِحُّ الْمُسَابَقَةُ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْمُنَاضِلَةِ بِالسَّهَامِ إِذَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ
مَعْلُومَةً وَصِفَةُ الْمُنَاضِلَةِ مَعْلُومَةً وَيُخْرِجُ الْعِوَضَ أَحَدُ الْمُتَسَابِقِينَ حَتَّى إِنَّهُ
إِذَا سَبَقَ اسْتَرَدَّهُ وَإِنْ سُبِقَ أَخَذَهُ صَاحِبُهُ لَهُ وَإِنْ أَخْرَجَاهُ مَعًا لَمْ يَجْزُ
إِلَّا أَنْ يَدْخُلَا بَيْنَهُمَا مُحَلَّافَانِ سَبَقَ أَخَذَ الْعِوَضَ وَإِنْ سُبِقَ لَمْ يَغْرَمَ.

﴿كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنَّذْرِ﴾

لَا يَنْعَقِدُ الْيَمِينُ إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى أَوْ بِأَسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ أَوْ صِفَةٍ مِنْ
صِفَاتِ ذَاتِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِصَدَقَةٍ مَالِهِ فَهُوَ مُخَيَّرُ بَيْنِ الصَّدَقَةِ أَوْ كِفَارَةِ
الْيَمِينِ وَلَا شَيْءَ فِي لَعْنِ الْيَمِينِ وَمَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ شَيْئًا فَأَمَرَ غَيْرُهُ
بِفَعْلِهِ لَمْ يَحْنَثْ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ أَمَرَيْنِ فَفَعَلَ أَحَدَهُمَا لَمْ يَحْنَثْ
وَكِفَارَةُ الْيَمِينِ هُوَ مُخَيَّرُ فِيهَا بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
أَوْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ كُلِّ مِسْكِينٍ مُدًّا أَوْ كِسْوَتُهُمْ ثَوْبًا ثَوْبًا
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

(فصل) وَالنَّذْرُ يُلْزِمُ فِي الْمَجَازَةِ عَلَى مُبَاجِ وَطَاعَةٍ كَقَوْلِهِ إِنْ شِئْتُ
اللَّهُ مَرِيضِي فَلِلَّهِ عَلَى أَنْ أَصِلِّي أَوْ أَصُومَ أَوْ أَتَصَدَّقَ وَيُلْزِمُهُ مِنْ ذَلِكَ
مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَلَا نَذْرٌ فِي مَعْصِيَةٍ كَقَوْلِهِ إِنْ قَتَلْتُ فَلَانًا فَلِلَّهِ عَلَى

كَذًا وَلَا يَلْزَمُ النَّذْرُ عَلَى تَرْكِ مُبَاجِ كَقَوْلِهِ لَا آكُلُ لَحْمًا وَلَا أَشْرَبُ
لَبَنًا وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ .

﴿ كِتَابُ الْأَقْضِيَّةِ وَالشَّهَادَاتِ ﴾

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَ الْقَضَاءُ إِلَّا مَنْ امْتَكَمَتْ فِيهِ خَمْسٌ عَشْرَةٌ خَصْلَةٌ الْإِسْلَامُ
وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورِيَّةُ وَالْعَدَالَةُ وَمَعْرِفَةُ أَحْكَامِ الْكِتَابِ
وَالسُّنَّةِ وَمَعْرِفَةُ الْإِجْمَاعِ وَمَعْرِفَةُ الْإِخْتِلَافِ وَمَعْرِفَةُ طُرُقِ الْإِجْتِهَادِ
وَمَعْرِفَةُ طَرَفٍ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَمَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ
يَكُونَ سَمِيمًا وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا وَأَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَقِظًا
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ فِي مَوْضِعٍ بَارِزٍ لِلنَّاسِ وَلَا حَاجِبَ لَهُ
وَلَا يَقَعْدُ لِلْقَضَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَيُسَوَّى بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فِي
الْمَجْلِسِ وَاللَّفْظِ وَاللَّحْظِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ مِنْ أَهْلِ عَمَلِهِ وَيَحْتَنَبُ
الْقَضَاءُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَشِدَّةِ الشَّهْوَةِ
وَالْحُزَنِ وَالْفَرَحِ الْمُقَرَّبِ وَعِنْدَ الْمَرَضِ وَمُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ وَعِنْدَ النُّعَاسِ
وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا يَسْأَلُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ كَمَالِ الدَّعْوَى وَلَا يُخْلَفُهُ
إِلَّا بَعْدَ سُؤَالِ الْمُدْعَى وَلَا يُلْقَنُ خَصْمًا حُجَّةً وَلَا يُفْهَمُهُ كَلَامًا وَلَا يَتَعَنَّتْ
بِالشَّهَادَةِ وَلَا يَقْبَلُ الشَّهَادَةَ إِلَّا مِمَّنْ ثَبَتَتْ عَدَالَتُهُ وَلَا يَقْبَلُ شَهَادَةَ عَدُوِّ
عَلَى عَدُوِّهِ وَلَا شَهَادَةَ وَالِدٍ لَوَالِدِهِ وَلَا وَلَدٍ لَوَالِدِهِ وَلَا يَقْبَلُ كِتَابُ قَاضٍ

إِلَى قَاضٍ آخَرَ فِي الْأَحْكَامِ إِلَّا بَعْدَ شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ بِشَهَادَانِ بِنَاءٍ فِيهِ .
 (فَصْلٌ) وَيَفْتَقِرُ الْقَاسِمُ إِلَى سَبْعَةِ شَرَائِطٍ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
 وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذَّكُورَةُ وَالْعَدَالَةُ وَالْحِسَابُ فَإِنْ تَرَاضَا الشَّرِيكَانِ
 عَنْ يَقْسِمَ بَيْنَهُمَا لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي الْقِسْمَةِ تَقْوِيمٌ لَمْ يَقْتَصِرْ
 فِيهِ عَلَى أَقَلِّ مِنْ اثْنَيْنِ وَإِذَا دَمَا أَحَدُ الشَّرِيكََيْنِ شَرِيكَهُ إِلَى قِسْمَةٍ
 مَا لَا ضَرَرَ فِيهِ لَزِمَ الْآخَرُ إِجَابَتُهُ .

(فَصْلٌ) وَإِذَا كَانَ مَعَ الْمُدْعَى بَيِّنَةٌ سَمِعَهَا الْحَاكِمُ وَحَكَمَ لَهُ بِهَا
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ يَمِينُهُ فَإِنْ تَكَلَّ عَنْ
 الْيَمِينِ رُدَّتْ عَلَى الْمُدْعَى فَيَحْلِفُ وَيَسْتَحِقُّ وَإِذَا تَدَاعَا شَيْئًا فِي يَدِ
 أَحَدِهِمَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِ الْيَدِ يَمِينُهُ وَإِنْ كَانَ فِي أَيْدِيهِمَا تَحَالُفٌ
 وَجُمِلَ بَيْنَهُمَا وَمَنْ حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ نَفْسِهِ حَلَفَ عَلَى الْبَتِّ وَالْقَطْعِ وَمَنْ
 حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ إِثْبَاتًا حَلَفَ عَلَى الْبَتِّ وَالْقَطْعِ وَإِنْ
 كَانَ نَقْيًا حَلَفَ عَلَى نَقْيِ الْعِلْمِ .

(فَصْلٌ) وَلَا تُقْبَلُ الشَّهَادَةُ إِلَّا مِمَّنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ :
 الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْعَدَالَةُ وَلِلْعَدَالَةِ خَمْسُ شَرَائِطَ
 أَنْ يَكُونَ مُجْتَنِبًا لِلْكِبَارِ غَيْرِ مُصِرٍّ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الصَّغَائِرِ سَلِيمٍ
 السَّرِيرَةِ مَأْمُونٍ الْغَضَبِ مُحَافِظًا عَلَى بُرْءٍ مِثْلِهِ .

(فَصْلٌ) وَالْحَقُّوqُ ضَرْبَانِ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقُّ الْآدَمِيِّ فَأَمَّا حَقُّوqُ

الْأَدَمِيِّينَ ثَلَاثَةً أَضْرَبُ ضَرْبٌ لَا يُقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَاهِدَانِ ذَكَرَانِ وَهُوَ
 مَا لَا يَقْصَدُ مِنْهُ الْمَالُ وَيَطْلَعُ عَلَيْهِ الرَّجَالُ وَضَرْبٌ يُقْبَلُ فِيهِ شَاهِدَانِ
 أَوْ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَوْ شَاهِدٌ وَبَيْنَ الْمُدْعَى وَهُوَ مَا كَانَ الْقَصْدُ مِنْهُ
 الْمَالُ وَضَرْبٌ يُقْبَلُ فِيهِ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَوْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَهُوَ مَا لَا يَطْلَعُ
 عَلَيْهِ الرَّجَالُ * وَأَمَّا حُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تُقْبَلُ فِيهَا النِّسَاءُ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةٍ
 أَضْرَبُ ضَرْبٌ لَا يُقْبَلُ فِيهِ أَقَلُّ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَهُوَ الزَّنا وَضَرْبٌ يُقْبَلُ فِيهِ
 اثْنَانِ وَهُوَ مَا سِوَى الزَّنا مِنَ الْخُدُودِ وَضَرْبٌ يُقْبَلُ فِيهِ وَاحِدٌ وَهُوَ
 هَلَالُ رَمَضَانَ وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْأَعْمَى إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: الْمَوْتُ
 وَالنِّسَبُ وَالْمِلْكُ الْمُطْلَقُ وَالتَّرْجِمَةُ وَمَا شَهِدَ بِهِ قَبْلَ الْعَمَى وَعَلَى الْمَضْبُوطِ
 وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ جَارٍ لِنَفْسِهِ نَهْمًا وَلَا دَافِعٍ عَنْهَا ضَرَرًا.

﴿كِتَابُ الْعِتْقِ﴾

وَيَصِحُّ الْعِتْقُ مِنْ كُلِّ مَالِكٍ جَازٍ التَّصَرُّفِ فِي مِلْكِهِ وَيَقَعُ بِصَرِيحٍ
 الْعِتْقِ وَالْكِنَايَةِ مَعَ النِّيَّةِ وَإِذَا أَعْتَقَ بَعْضُ عَبْدٍ عَتَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُهُ وَإِنْ
 أَعْتَقَ شِرْكَاءَهُ فِي عَبْدٍ وَهُوَ مُوسَّرٌ سَوَى الْعِتْقِ إِلَى بَاقِيهِ وَكَانَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ
 حَبِيبِ شَرِيكِهِ وَمَنْ مَلَكَ وَاحِدًا مِنْ وَالدِيْنِ أَوْ مَوْلُودِيْنِ عَتَقَ عَلَيْهِ .
 (فَصْلٌ) وَالْوَلَاءُ مِنْ حُقُوقِ الْعِتْقِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ التَّعْصِيبِ عِنْدَ
 عَدَمِهِ وَيَنْتَقِلُ الْوَلَاءُ عَنِ الْمُتَّقِ إِلَى الذَّكُورِ مِنْ عَصْبَتِهِ وَتَرْتِيبُهُ

الْعَصَبَاتِ فِي الْوَلَاءِ كَثَرَتْ بَيْنَهُمْ فِي الْإِرْثِ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الْوَلَاءِ وَلَا هَبُّهُ.

(فصل) وَمَنْ قَالَ لِعَبْدِهِ إِذَا مِتُّ فَأَنْتَ حُرٌّ فَهُوَ مُدَبَّرٌ يَعْتِقُ

بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ ثُلُثِهِ وَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ فِي حَالِ حَيَاتِهِ وَيَبْطُلُ تَذْيِيرُهُ

وَحُكْمُ الْمَدْبَرِ فِي حَالِ حَيَاةِ السَّيِّدِ حُكْمُ الْعَبْدِ الْقَنِ.

(فصل) وَالْكِتَابَةُ مُسْتَحَبَّةٌ إِذَا سَأَلَهَا الْعَبْدُ وَكَانَ مَأْمُونًا

مُسْكِنًا وَلَا تَصَحُّ إِلَّا بِمَالٍ مَعْلُومٍ وَيَكُونُ مُوَجَّلاً إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

أَقْلَهُ نَحْمَانِ وَهِيَ مِنْ جِهَةِ السَّيِّدِ لَازِمَةٌ وَمِنْ جِهَةِ الْمُكَاتِبِ جَائِزَةٌ فَلَهُ

فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَلِلْمُكَاتِبِ التَّصَرُّفُ فِيمَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ وَيَجِبُ

عَلَى السَّيِّدِ أَنْ يَضَعَ عَنْهُ مِنْ مَالِ الْكِتَابَةِ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى آدَاءِ

تُجُومِ الْكِتَابَةِ وَلَا يَعْتَقُ إِلَّا بِآدَاءِ جَمِيعِ الْمَالِ.

(فصل) وَإِذَا أَصَابَ السَّيِّدُ أُمَّتَهُ فَوَضَعَتْ مَا تَبَيَّنَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ

خَلْقِ آدَمِيٍّ حَرُمَ عَلَيْهِ بَيْعُهَا وَرَهْنُهَا وَهَبُهَا وَجَازَ لَهُ التَّصَرُّفُ فِيهَا

بِالِاسْتِخْدَامِ وَالْوَطْءِ وَإِذَا مَاتَ السَّيِّدُ عَمَقَتْ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ قَبْلَ الدُّيُونِ

وَالْوَصَايَا وَوَلَدُهَا مِنْ غَيْرِهِ يَحْزَنُ لَهَا وَمَنْ أَصَابَ أُمَّةً غَيْرَهُ بِسُكَّاحٍ

فَالْوَلَدُ مِنْهَا مَمْلُوكٌ لِسَيِّدِهَا وَإِنْ أَصْلَبَهَا بِشُبْهَةٍ فَوَلَدُهُ مِنْهَا حُرٌّ وَعَلَيْهِ قِيَمَتُهُ

لِلسَّيِّدِ وَإِنْ مَلَكَ الْأُمَّةَ الْمُطَلَّقةَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَصِرْ أُمًّا وَلَدُهُ بِالْوَطْءِ فِي الزَّكَاجِ

وَصَارَتْ أُمًّا وَلَدُهُ بِالْوَطْءِ بِالشُّبْهَةِ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿ تَمَّ الْكِتَابُ ﴾